غريق النجاة

رزان عرار

غريق النجاة

رزان عرار

٢٠٢١

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية او اي جهة حكومية اخرى

جميع حقوق الطّبع والنّشر محفوظة.©
لايسمح بتصويرأونسخ جزء أوكل هذاالكتاب بدون الموافقة الخطّية من المؤلف.
وكل مَن يُخالف ذلك، يعرّض نفسه للمسائلة القانونية

الطبعة الأولى، ٢٠٢١

دار يـافـا العلمية للنشر و التوزيع
الأردن – عمان – تلفاكس ٠٠٩٦٢ ٦ ٤٧٧٨٧٧٠
ص.ب ٥٢٠٦٥١ عمان ١١١٥٢ الأردن
E-mail: dar_yafa @yahoo.com

غريق النجاة

الإهداء

وما توفيقي إلا بالله
أُهدي نجاحي أولآ إلى أُمي رفيقة الدرب صديقة الروح التي لولاها لما صعدت سُلَم نجاحي ، ثم إلى أبي الحبيب وأخوتي فردآ فردآ بلا إستثناء وإلى كل من دعمني بكلماته التحفيزية
شكرآ لكم وادعو الله أن أكون عند حسن ظنكم وأن اكون في المقدمة دائمآ .
وها أنا اليوم أرى حلمي يقف أمامي لقد كان القلم والكتاب صديقيَّ اللذان لم يخذلانني

غريق النجاة

المقدمة

عليكَ البدء بنفسكَ للوصول ، حاول مراراً وتكراراً ستوهمك الحياه إنها دائمة بخيباتها لكن لا شيء باقٍ حتى نحن زائلون ،سيحاصرك أعداء الإبتسامةِ والنجاح .

ستتوقف كل الطرق أمامك لكن عليك بفكرة لا للإستسلام ، استمر وانهض رغم سقوطك مراراً ، انهض لو بنصف جسد حتى لو كنت عاجزاً عليك بالسعي دوماً للوصول لا للإستسلام .

عزيزي القارىء ها هي كلماتي أسردها عليك التي طالما نسجتها بأناملي الصغيرة وجفون عيناي .

أفلت يداه ومضى

أفلتَ يداهُ ومضى

ألا يلفته شيء ؟
أُفْلِتَ يداه ومضى ...
ألا يشابهه شيء !!
آراه في النادر والمستحيل
لا معقول والغريبِ بكلِ أطباعه
شديد ْالبُعد وكثير التعلق
لا قسوةَ في قلبه وأرى الثِقل بكل أطباعه
عادي في نظر الآخرين وكان المستثناه
كلمات ينطقها عبثآ وحرفٍ تلو الآخر أتمعنه يشابهه ُ
كل إنسان وكأنه الأول والأبدي
ربما يمر في ذاكرةِ الآخرين صورة لكن صورته
بُصِمَت في قلبٍ وذاكرة مملوءه به
لا شيء وكأنهُ كلَ شيء أفضل الأشياء وحروفِ
إسمه تتناثر أمامها
البساطةِ والوضوح
وكان في كل شيء غامض
وصفٍ لِكلِ شيء ولا وصفَ له
جمال الكون ولا جمالِ كروحه
ظلمةِ كلَّ شيء وكأنه ُ النور الوحيد
أتأمل كل شيء لكنه في نظري معقود

الجميع في المكان وظلَهُ كان الطمأنينه
لا محالة بعد
غُرقت ولن أنجو
اللانجاةِ محتومه
رايةُ حربٍ أو حبٍ تعتلي وكان رمزها موشح بدماء
غريق النجاة

كوابيس

تراه مقيداً
أو ربما غريقاً
أفلت يدك كل شيء
حان الوقت للرحيل
ودقات تلك الساعه تزداد حدتها
ألم يمسك بيداك الأمس
لا شيء
أتراه مكبلاً ؟
ومهووساً في ذات الحين
كوابيس
لا شيء مفهوم
عتمه وفي الحين ذاته ذاك الضوء الساطع
الثانيه عشر ليلاً
دميتك في زوايا تلك الغرفه ناظره إليك
بتلك الحده المسموعه
في اللاوعي أنتَ
أنفاسك تتعالى أم تتخافت لا أعلم
خرج كل شيء عن السيطره
ثم لم يعد بالغد
وكل ذكرى لم تعد تُرى

لقد كان حالماً بالأمس
يا لسخافتك
أنه يدفن كل ذكرى كان حالماً بها اليوم
ألا يوجد أسوأ من هذا !!!
عتمتك واللاوعي

شوق وقسوة وألم

أنت لم تعد تعلم انك بأفضل حال أو الأسوأ
أنت لم تعد ترى الظلمة او الضياء
انتَ أين
النجاه تتخبط بك أرضآ
تصارع كل شيء
يحيطك ظلٍ وتحتمي به بأنه النجاه ، وما هو إلا
بفيضانٍ لا مسار له
أين الوجهه التي تنظر إليها فالجميع من حولك ينثر
القسوة
اين البدايه واين النهايه وماذا عن المنتصف
أنت ما زلت تحتمل كل هذا
وأين ملامحك
شوقٌ
قسوة
ألمٌ
وخذلانٍ سلبها
أما زلت تتأمل ملامحك القديمه !

أما زالت عيناك الجميلتان تمطر كل هذا يلتهمك وما زلت تقاوم
ما زلتَ تُكَبِّر بداخلكَ ألماً ،
أقلبك ما زال يتجاوز ؟
ألم تعد تعلم أين أنتَ ومن هم حولك
لِم هكذا تنظر إلى الناس بقلبك فهؤلاء ما زالو يستغلون طيبتك
عفويتك لم تُفَهم بعد
أنتَ لستُ بأنتَ ولا ظلٍ يحتويك ابحث عن ملامحك القديمه ورممها

غريق النجاة

نحن نضيء أنفسنا ونطفئها

كلٌ منا يرى النجاة سلاحآ
كلٌ منا فيه ما يكفي للقول له أعانك على هذا الذي بداخلك
الجميع مع نفسه يقاوم
وانت ما الذي تريده قوتك؟
بعد أن حاولت مرارآ
وكل مرة ريح من الهواء يمزقك
فتعود مره أُخرى بلا يأس وانت تردد بنفسك انا سأصل
وكل مره تحاول فيها تصب عليك محاولاتٍ أُخرى قف
رد اليأس بيأس آخر لذلك اليأس بقوه
الشيء الذي يدور برأسك فكر به مرارآ
وانهض للحصول عليه
وبعد كل هذا
سيغوص البهتان للوصول إلينا

ونبهت
ونتوقف
لكن بلا إستسلام
نحن نضيء أنفسنا ونطفئها
وسنعود إلى ظلمتنا
وسنفقد ما حاولنا الوصول إليه
محتوم علينا القتال دون الحصول على شيء
سنبقى فارغين هكذا
لا يملاؤنا شيء
والفراغ مع أنفسنا
وانا بنفسي نتوقف بلا إستسلام

غُربة الشعور

أن تعتاد على الغربة
ليس غربة الوطن
وإنما غربة الشعور
أتريد العوده ؟
وكل ما فيك يناجي
وأين غريقي
واين ناري وظلامي
واين الذي كنت أمليهِ بما أشعر
وحدك أنتَ إعتدت على تلك الظلام
وحدك ترى في غرقك أمان
إنه غربة ذلك الشعور الذي يلازمك مرارآ
ترى قربك من تلك نار طمأنينه
وابتعادك يأسٍ محتوم
وما الذي يحدث؟
وأينَ أنا
فنفسي لنفسي تشكو غربةً
ألم أكن أنا
هل يستولي علي شيء
وما الذي حل بأرضي
واين شموعي

وهل يحل الليل دون رؤية قمري
ونجومي التي أحادثها
موسيقى صاخبه تعلو ...ينفر منها كل شيء ووحدي
كنتُ أراها طمأنينه وكل ما فيها هدوء
ألم أكن بنفسي غُربه ؟
ألم يصنع مني الخذلان قوة
وعدت كما أنا
أرى من أعدائي حبٌ ...ما زالت تلك الإبتسامه
المتصنعه كالنار في قلبي تخدعني
وكيف أستبدل قلبي بقسوة ؟
كفى الذي يحدث بنا
نحن لا نريد الإنطفاء
ليس علينا أن نبهت
نحن نريد السلام

يأكلون حقك

وقد أحرقت نفسك مراراً
ولم تجد الرماد بعد
انهم يسلبون منك رماد نفسك
يستولون على كل ما فيك
وكيف تجد نفسك ؟
واينَ أنتَ .. ومن يرمم قلبك
أولئك الأوغاد يسيطرون على كل ما فيك
يسلبون منك نفسك
ويسرقون إبتسامتك
تجد نفسك ضائعاً
تائهاً .. متشتتاً
فانتَ لوحدك بين الجميع
فارغٌ من كل شيء
لن تريد الإستسلام
تنهض أمام حقك
تواجه كل من حولك لوحدك
وكيف للقوة أن تبقى بكَ
والجميع يأكلون حقك
ويسرقون منك أبسط أشياءك
تواجه بقلبٍ مكسورٌ كل هذا وبحب

أين المفر

وأين المفر
وانتَ بأشياءك عالق في الذاكره
روحك.. عيناك ...أدق ما فيك بالذاكره
أتضحك على نفسك بفكره النسيان ؟
وكل هذا الغباء يملاؤنا
نحن انانيون
وكيف تُنسى
وكيف للإنسان أن ينسى
وتلك الروح ترافقنا
هراء كل ما نتظاهر الشعور بهِ
وكلٌ منا بحقيقتهِ يدور
نحن لا ننسى نحن نتظاهر بذلك الهراء
وقد تغلق عيناك وكل ما بك يفكر
اين المهرب من ذلك؟
تُقلبُ نفسك كل حين والشيء ذاته يسكن بكَ
فلا تنهيده تخرجنا من ذلك الشيء الذي نحن غارقون به
فلا مهرب من إدمانك
نحن لا نتجاوز ما نفكر به يوماً لكننا نصطنع ما يسمى بالنسيان
فنحن أنانيون حتى على أنفسنا

فأنتَ حرٌ

ألقيت نفسكَ
وتقودك العاطفه إلى الذي تهون عليه
فتفقد مبسمك
وضوء النهار الذي كان ينبعث من عيناك
يبهت كل ما فيك
ومَنْ حولك غير أنتَ؟
وانكَ انتَ وقلبك مهووسان
فالغريق الذي فيهِ ليس بأحد
فأنتَ حرٌ
وما الشرارة الحرب تُعلى يومآ
فأنت ستهون على الجميع لكن نفسك لن تهون عليك

عليك أن تمنح نفسك إلى الله

بلا أحد تواصل
لنفسك أنت
وقد تدرك كل شيء قبل الوصول
ليفت الأوان من كل شيء
وتبدل نفسك بآخر
فات الأوان من كل شيء
ولم تدرك كل تلك الضجه بكَ لا قادر على الإختفاء ولا
قدرة لك على البقاء
انتَ ولن تستطيع أن تقول شيء دون أنا
وتواصل بقول أنا
مرارآ ترهق نفسك
مرارآ ترفض العداء
مرارآ ترفض أن تقول أنت ألأسوأ
عليك أن تمنح نفسك إلى الله
عليك أن تودع روحآ طاهره كنفسك له
الله كفيل بكل شيء
بعد قولك بلا ...ستدرك أن كل ما يحدث كان لحكمه
فالإبتلاء الرباني يأتي لهم ليرهق نفسهم
التي أقسمت به كذبآ

غريق النجاة

هناك ربِ لم ينسى
فأنتَ ستستمر بقول انا لنفسي
ومن ابتلاك بالنفاق
سيرهق يومآ ويجوب كل الطرقات باحثآ عنك سيعود
فارغآ مملوءٌ بالخيبه
فنحن ليس بحاجه لضحكه مزيفه
لسنا بحاجه لأصدقاء مزيفون
نحن نرفض كل شيء لم يكن حقيقآ
ارواحنا الطاهره ترفض النفاق لو بقيت لوحدها

وننتظر غداً

نحن ننتظر غداً
كل يوم نقول والبدايه
مدينون إلى غداً بكل حب
ننتظره بلهفه
نقدسه
ونضع كل آمالنا لغداً
وربما ننظر إلى الساعه كل حين
والغد يوم منتظرٌ
سنقاتل
سنحب
سننتصر
سنهاجم
والعراكُ ينتظر....وكل هذا ينتظرهُ غداً
وكأن غداً يوماً مقدسٌ ..منتظرٌ
أيا للسفاهةٍ التي تنتظرنا غداً

كل حلم عابر

ومنذ متى والأمل فينا لنبدأ يومٍ جديد
وعندما يأتي الصباح وكأنه ملبوسٌ بثوبِ اليأس
لا نريد أن ننتصر
لا نريد أن نقاتل
لا نريد العراك
لا نريد شيء
نريد النوم فقط
وكل آمالنا التي بنيناها بالأمس لم تكن سوى حلمٍ عابر
نحلم فقط بلا جدوى
وكل حلم عابر
ونحن عابرون أيضآ
وسنصبح جثث غدآ
وهذا هو غدآ الذي ننتظره

قد تقع

ويكون كل ما فيك أن تتأقلم
وانت تبدي ميثاليتك قد تكون سيئه لاحدهم
عانى مثلك حقآ
وانت تحاول الهروب .. قد تقع
لا تستطيع النهوض
تحارب إلى أقصى ما بوسعك
لكن لا جدوى بالنسبه للذين تأقلموا
وما الذي يحدث فيك ؟
ستستمر بتغييرهم أم ستغير نفسك وتتأقلم
لا تتأقلم
أخرج عن نطاقك هذا
إما الموت دون الاستسلام
لا تكن من قبيلهم
وقد يظنون النار يومآ نورآ لهم
لا تكن مثلهم .. كن خارج كل شيء
كن خارج عن القانون إن لم يكن مثل ما تريد
غير بنفسك ما تحب
واصنع لهم روتيناً مملآ بالنسبه لهم
سيستيقظون من غفلتهم
وأول ما عليهم فعله أن يتبعوك

أين الحرية

العالم اصبح اكثر تدمير
وفينا الخوف يسطو ديارنا
ونردد بالنجاه
فلا نجاة لذلك المناجي بعد
وخوف يسطو بنا
والمجازر تستولي علينا
نحن أصبحنا بعالمٍ فيه الخوف محتومٌ
والألم بطبيعته معلوم
فلا شيء غريبٌ لنا
يسطو علينا من يشاء .. والقتل مباح
وأصبح أطفالنا يرددون متى ستصل الحريه إلى ديارنا
خوف يحاصرنا
الرهبه والامل مستحيل
أصبحنا نحدث أنفسنا وإلى متى نحن هكذا
إلى أين سنصل .. واين الحريه
إلى متى سيبقى الظلام يسطو على ديارنا
وكيف لنا أن نعيد الأمل بعد ما نزع منا كل شيء
والانتحار أصبح غايه
الناس أصبحو أكثر أستغلاليه
أتمنى أن ينطق عالمنا يوماً بالحرية

رمم نفسك

وكيف لي أن أشيح بهذا الخراب
وكيف إلى أنسى فأنا لم أنسى دهرآ
لم أروي نفسي خوفآ
أبدأ كل شيء بالإنتصار
لن أهُزَم ...إنني أُهزِم
تعمقآ
ومن إعتاد الفراغ لم يملاؤه شيء
وجداناً وحباً
رمم نفسكَ
لا تعتاد على ما اعتاد عليه غيرك
وكيف لك بالوصال بعدَ بُعدِ ذلك الجفى
وكيف تيأس بعد ما اعتاد عليك وانتَ مزهراً
فما انت بنفسك لا شيءٍ يشبهك ولا انتَ مثلَ شيء

كفاكَ ألم بلا صراخ

تقدسك هذه الروح ملتهفه تناجيك
زحام
واصوات قطرات المطر
ومن المارين
تبحث عن فكره
وأين أرى ما يراه القلب ملتهفآ
إلى أين أشكو والروح مستغيثه
ما من ألمٍ
والوجنتين تُسقى من ماءِ دمعك
ألم ترى أغرب دهشه ...دهشتك!!!
ضائع وأنت قد وصلت منتصف الطريق
عابرين من أمامك ...إلا من اشتاق إليه بصرك
تغضغض عن الأجمعين
وانت عابرٌ مع العابرين
تُرثي مَنْ...؟
إلى أين؟
متى؟
كفاكَ ألمٌ بلا صراخ
وكيف تنجو وانتَ تعذب روحٍ طاهره
لا دمعك يقرب المسافات

وصوت قلبك لا يُسمع
كف عن هذا
لملم نصف إبتسامتك ... واذهب
كفاكَ
فلا انت من العابرين ولا أحد من العابرين يناجيك

كفاك ألم
بلا صراخ

قهقهة

ذلك الخراب يَعد
وكل من في المكان يزعجهُ
ذلك المغفل عاد حقآ
روايات
مطر
قهقهه تسمع من كل مكان
ودخان يحاصرنا كالظلام
والليل آتٍ لنا
والكل في نفسه مشغولٌ
لا مكان
وكل شيء منا مسلوب
حريه
أصوات
والرأي معدومٌ
ما في المباح رأيٍ
وكل خطأٌ معقولٌ
ألم تمازحني يومآ
والسيف بحدهٍ مشؤومٌ
ويواصل بالشووٍمِ المحتوم

لا مباح
كل شيء محرم
وتقول لي وطنٌ يقاتل من أجل الحريه
وفيك المُحرَم مقبولٌ

لا مهرب

لا مهرب
والانتصار واحد
والنجاه واحده
وشخص واحد
لا مهرب من قيدك هذا
لا سبيل الى ذلك السبيل
لا نجاه ولا مقدمات لك
يحاصرون كل ما في اليد
لا سير الى ذلك السير
لا حرب ولا حب
لا سلام كذلك السلام
لا انت كنفسك
لا ود كذلك الود الذي وددتهم به
لا شيء
فراغ يحاصره فراغ
ورجل
وعجوز
واطفالٌ مالت بهم نفسهم
ونساء شاخت بهم رؤوسهم
لا رثاء كذلك الرثاء

الحب لا يبدأ والحرب لم تنتهي
وعواطفٌ مسجونه يحاصرها الظلام من الأعلى
والليل يؤلمها كثيرآ
لم أرى مثل ذلك
لم أرى حبٌ وضياء
لا ضياء بعد
والظلام يمشي معنا
والظلام في مراسينا
لا حبٍ
معركه واحده
أعدائها احباب
فكيف للحرب أن تبدأ وكل منهما قائلآ حب دون قتال

قطار بلا طريق

إنما ليس بفكره بل بالشغف
أن تحتضن ما بوسعك لكن ذلك الفراغ يبقى بداخلك
ما بهدوء لكن وحدك تصارع تلك الفوضى
جميع الجرائم المرتكبه مباحه وجريمتك وحدها
تستحق الإعدام
ليس بمنطق أيضآ
أن تكون بدايه لكل الشتائم
ليس وحدك صاحب كل الضغوطات
ما بكَ اولوياتك تفرغ منك الى العدم
ما من شيء ينجذب نحوك
تصارع نجاتك بموت
اولآ وثانياً ثم أخيرآ وكل ما بك إلى الأخير
نهايةُ ملطخه بدماءٍ فاسده
نوايا بلا رحمه
قطار بلا طريق
وحدك يحاصرك المنطق واللامنطق
يستغني عنك كل من تتعلق بهِ
اهتمامك يرفع من رغباتهم
فالمسلك الذي أغضضتُ بصيرتك عنه يعود بك
إلى المطاف نفسه

لا .. بل ما من شيء بوسعك قادر على إسعادك
اركل من حولك
اهمالك لهم يجذبهم نحوك
ماء ممزوجه بنار
ما من شيء بك ... كلٌ بكَ يسلبكَ نحو ذلك الفراغ

النظرة الأولى

كلٌ منا يُفكر
كلٌ منا يتذكر
ما من شيء يغرسُ فينا دهرآ
شيء لم يزل أبدآ
هكذا نحن
إنسان .. ربما موقف يبقى عالقٌ فينا نصحبهُ معنا ..
يرافقنا بكل مكان .. نتذكرهُ بجميعِ ما يحدث معنا ...
يستوطننا
ما من شيء لم ننساه أبدآ يكبر ويهرم بعقولنا لكنه لم يزل
يبقى راسخآ .. ثابتآ
كدت أنا يومآ ذاهبٌ إلى مكانٍ ما ... رأيتهُ للوهلةِ الأولى
ظننتُ أنهُ سيمر لم أعد أرى ذلكَ الشخص سأنساهُ تمامآ
لكن من كان بوسعه ِذاكره خصبه لم تُنسى ..
لن يَنسى ابدآ
أيام ربما أعوامٍ مرت ...في كل مره أراهُ أشعر
بلاشيء يملاؤني ... هو تمامآ!!!! ... رأيته مجددآ
لكن ثقل القلب رجفان الجسد لم تعد بوسعي فكانت
مشاعري فاضحه جدآ .. تُخجلني دائمآ ..
أشعر بشعورٍ يثقلني
لكنه مرَّدون أن أحدثهُ .. دون أن أعلم مَن هو

لكنني لم أنساه أبدآ
وأيضآ هناك مَنْ يحدث نفسه ... ذهبت لآراها للمره الأولى نظرت إليها لم أستطيع السيطره على مشاعري ...لم أستطع التحكم في نظراتي كنت أريد أن امعن النظر فيها .. أريد أن أسألها بكيف حالك ... أريد أن أحدثها ... جلست أمامها لساعات كدت أنظر إليها بإستمرار ... كدت أريد عيناي ألا تغمض لحظه أخاف أن لا المحها لثانيه فوجهها الملائكي يجذبني أحببتها من النظرة الأولى ... نظرتها العفويه لي ترجف قلبي قائلآ أنه يحبها ..عندما تذهب لم ينساها أبدآ يتذكرها بالاشيء الذي لم يحدثه بها ... فنحن لم ننسى لكننا ندعي بما يُسمى بالنسيان

في المنتصف

لربما لا أعلم كيف ولا أعلم متى لحظه واحده أشياء لا تُقال مواقف لا تُنسى أشخاص نادرون وأنا لا اعلم كيف يُخلق بالإنسان شعور أو تقوده الحياه إلى أشخاص يتعلق بهم بلا سبب ربما تقف تنظر إلى نفسك متعجباً وهل أنا .. هكذا شعورك الاول ...شخصك الاستثنائي الاول تقف محتاراً ألا مَن تشكو له ولا تستطيع أن تبوح بما يستحوذك من شعور تجاه ذاك الشخص ربما تحاول النسيان لكن عقلك يفكر بالمأزق ذاته تحاول الابتعاد وكل ما بك يجذبك إلى البدايه ربما مسافات أو أماكن بُنيت بداخل قلوبنا شعور لا يُقال هكذا انتَ لا تستطيع البوح وعقلك كل يوم يقود بك إلى الشخص ذاته أو الى تلك الاماكن وذاك الزمن وتلك الدقيقه لن تجد نفسك إلا ادمنت تفاصيل تقودك نفسك كل يوم إلى المكان ذاته ويقف كبريائك في المنتصف إلا أن العاطفه تستولي على كل هذا ربما تصرفات عفويه

تجلبك تجذبني العفويه والبساطه يجذبني مما لا يلتفت إليه أحد لا تدري وإلا وجدت نفسك متعلقآ وتبقى متسائلآ هل مَن تعلقنا بهم هكذا بلا سبب يشعرون بما نشعر هل يعلمون بأننا نبذل كل ما بوسعنا لنصل إليهم وربما كلمه واحده صادره تُزهر الفؤاد سعاده لِمَ نحن لا نستطيع البوح بما نشعر وهل من نتوسل الأرض لرؤيتهم هل يشعرون تجاهنا بما نشعر ألا أصعب من هذا كلمات بألف شعور

نصف يقظة

وتهب الأيام بنا مسرعه
دقائق هذا الزمن والماضي
نحن والحاضر
مررنا ونصف أحلامنا خلفنا ينهشها الغبار
مررنا بتجاعيد هذا الزمن
مررنا بمر ما نمر به
صعوبة خطواتنا
أنفاسنا تتعالى وتتخافت
نصف يقظه
وربما الصباح الذي اعتدنا أن نرى سطوع شمسنا به
لم يمر غدآ
معطفك البارد
وهذا الشيء الذي تحتسيه
صمتك الحار
وبرودة كلماتك
منذ زمنٍ بعيد وانت ونفسك
اما زلت تخاطب نفسك
أما زلت تقرأ خطوط يداك
إلى الآن وانت تتمعن خطواتهم
ألا زلت تنتظر

تقف منتظراً أمام النافذه
تضع يدك على وجنتيك تحسراً
وعقلك ما زال يردد والعوده
واين تلك الديار
اما زال ذاك الأبيض يغطي رأسك ويرتسم حول شفتاك
اما زلت ترتسم ملامح العشرون عاماً
ألا زلت تبتهج لرؤية المطر
سبعون عاماً وما زلت تنتظر العشرون

على أمل الإنتظار

ترتب خطوه
وتستبدل فكره
انت لست على ما يُرام
تقترب خطوه ثم تبتعد ألف ميلآ
يحاصرك كل شيء في ثنايا قلبك
تناديك تلك الروح تناجي
تبتسم ثم تعود إلى مكانك الذي اعتدت أن تواسي
نفسك فيه
إنتظار لكن لا أحد على سكة القطار ينتظرك
يُجهد نفسك التفكير مراراً
تنتظر بقلبٍ ملتهف وروح صابره
تنتظر بحرارة قلب
ثم تغفو بلا شيء
على أمل الانتظار
ربما يكون اجهادك هذا بلا جدوى
تفكر بالشيء ذاته أكثر مما تفتقد نفسك
تفكر بذات الشيء أكثر من ألمك
وتواسي نفسك بأنه سيعود بعد يومآ طويلآ
سيعود عندما تغفو شمس الصباح

انت ما زلت سوى واقفآ تنتظر الاجابه بلهفه روح
وانتظار قلبٍ لا يهدأ
لكن لا احد ينتظرك
وتكمل خطاك وحيدآ
بنصف ابتسامه سقطت
اخرجت كل ما فيك دون ان ترى الاجابه
ضائع في طريق
وتعود تواسي نفسك
شعورك لا يُقال ولهفة روحك

معقود اليدين

نجم سرمدي لامع
وافكار لا موزونه
الميزان يقف على كفتيه بلا استقامه
الشقاء والأمل .. وانت تحاول
لا مزيد من الفرص وانت تائه في الطريق منذ البدايه
العطاء اللامحصور
شتان ما بين عقل فارغ وزاويه أخرى من رأسك كاد
الضجيج يأكلها
عمق الاشياء وبساطتها
شفافيه الكلمات بعمق معانيها
صلابة شعورك .. برود ملامحك
وتمضي
اللاذكره وجسدك كان كل يوم يبكي في المكان ذاته
لكنك مررت
تصفعك الرياح وانت كالجبل ثابت لا يُحرك بك ساكنآ
معقود اليدين
شاب الاسود منك
ماشٍ على أرض من نار حافي القدمين .. ينهش جسدك
لكنك تمر أيضآ لا شعور واللاوعي
حالم باشياء وانت ما زلت بلا ذاكره وأفكار
لا ذكرى في الذاكرة

وتمر دقائق أُخرى

لربما تبحث عن البساطة في أكثر الكلام تعقيداً
تُجرِدُ نفسك من الكلام
وتعود مسرعاً لتجد نفسك عند تلك الساعه وتعود
ناشداً بالكلمات نفسها
ربما تنتظر صفحةٍ بيضاء تشدو بأجمل أشخاصها
وتُقَدِس تلك الساعة من الزمن
دقائق معدوده لكن بريقها أضاء قلب لا يُبْصِر سواها
وتمر دقائق أخرى
دقات تلك الساعة من الزمن تزداد حدتها في افكارك
أيام لا معدوده
باحث في الفراغ ذاته
وكل فكره من افكاري يقودها المأزق ذاته
وكل فكره يمر بها الشخص ذاته
والأشياء نفسها مراراً
وذاك الشخص مراراً
باحث عن نفسي بين كومة مشاعر لا مفهومه
ذاكرتي تُفْقِد كل شيء عدا الشيء الذي أدمنته
شيئاً واحداً
وهناك كلمات أُخرى لا تُقال

ألف خطوه

كدت لا تُرى إلا الموقف ذاته ..
حرر أفكارك
إلتفت إلى الوجهة الأخرى من عقلك
انت بعيد وقريب في آن واحد
متمسك بالشيء وفي الوقت ذاته سيسقط منك
عالق في المنتصف تدرك النهايه لكن امامك ألف
خطوه كل خطوة ستوهمك بالإقتراب
اللاخطوات وانت في المركز ذاته
تُشرق كل يوم بفكره
تحرر نفسك من المكان وتعود متمسكآ بهِ
اللاعادي بكل ما فيك
تُجلب فكره وتضع الأخرى تواسي نصف أفكارك الجنونيه
اللامنطق وانت
فات الآوان بكل ما لا يلتفت له أحد
ووحدك تصمم البقاء في المأزق ذاته
عالق وغير عادي واشياء لا مفهومه
استيقظ من كابوسك هذا
حرر كل ما تُريد

عقل حائر

منذ متى
والساعهِ تعيد نفسها
حراك مستمر
يتخبط ملامحك ذاك الظلام
عقل حائر
الستون دقيقه لن تمر بسلام
مأساة ذاك اليوم تعود
تعود بأشخاصها
تعود بأحداثها التي باتت تغزو جسدك المقيد
وتعود وانت بنفس المكان
تعيد أحداث تلك الليله
يرتسم امامك نفس الشيء الذي مزقك بالأمس
حائر ما بين مر النسيان وانت تملىء افكارك بفراغ
مملوء بتلك الدقيقه من الزمن
قيدت نفسك
الإستحالة هنا
اللامهرب منك سوى لنفسك

غريق النجاة

اللامهرب من أفكارك
اللامهرب من وحدتك وجنونك
بصمت ملامح وجهك بالبهتان
لا مفر من ما انت عليه الآن
تحاول مراراً وانت مقيد بنفس المكان
تُبدي كراهيتك للجميع
لا تحتمل هذا وذاك
وتعود تلك الساعه منذ العشرون عاماً وكأنها وليدة تلك اللحظة

جدران الشوارع

تملىء فراغ
وتُرمي فكره
وتستبدل أُخرى
وترمم اللامعقول والمنطق
أيعود وجهك الضاحك أم سكنت بك تلك السخريه
تستبدل الاشياء
وتعيد الماضي للحاضر ويعود بك ذاك الشعور
وتعود انت متعوذآ من ذاتك
أيُعقل ما يدور بك بين فجوات الحاضر !
أيُعقل أن يكون جسدك هنا وعقلك يُقلب صفحات
الماضي !
وتعود كالأمس متحسرآ
عزيزي منذ أن سقطت منك تلك الجريده ووقفت كاتب
عنوانك على جدران الشوارع
الجميع يعلم الحقيقه لكنهم يرسمون حول أنفسهم
جدرانٍ من الصمت

يغلقون أفواههم أمام الحقيقه ويتكلمون فقط عند
اللامعقول واللامنطق
أسند نفسك هنا وهناك
إما فكره أو انت
افكارك الذي وضعتها على الرف في كتابك القديم
جرب كل منها ستعود تتمنى أن ترى نفسك خارج
أفكارك الذي طالما كنت حالماً أن تُحلق بها
وتعود متعوذاً من نفسك مراراً
إما أن تعتليك فكرة أو يقتلك شعور

أرض النفاق

ألن تصدق ما رأيت
جميعم منتظرين
وحدك بقيت في الجانب الآخر
ألن يأتوا بكَ إلى أرضهم
أرض النفاق
أرض المعارك
جميعهم رحلوا وانت ما زلت ثابتآ تقدس خُطاك
إياك والرحيل
أنت ما زلت مختلفآ
إياك أن تكون متخلفآ كونهم يتبعون خطى تلك الرعيه
التي ما زالت تنجب الأوغاد والحمقى
أنتَ ما زلت تقدس خطاك
وحدك تكمل الطريق
انت مختلفآ لا متخلفآ
فما زلت تتخطى الألف ميل
ألن تعود بك شمس الصباح يومآ ؟
لعلك تشرق بتميزك
خطاكَ وانتَ
ستعود يومآ لينقلب كل شيء رأسا على عقب وتكون انتَ
أنت فقط لا بديل

دهشة

ربما غداً
ويعود أمس علينا وننتظر
لا ملجىء وانت مشغول بالفراغ ذاته
لا خوف ويأسٌ يرممك
وننتظر إلى أن تصل المستحيل واللاأمل
وحدك
الغريب في اللاشيء
صمت بلا إجابه
والساعة المنتظره تُعيدُ نفسها من جديد
اللاشيء غير ارتجافك ورقصات عروق يداك
وكيف تبدأ وانت لا تعلم البدايه
دهشه
ألا زلت تنتظر!

مشاعر لا مفهومة

وإلى الآن وانت لا تدري
تقف الذكريات أمامك تزدحم
يحاصرك طيفك
تغزوك تلك التفاصيل
وتعود تتخبط أرضآ
وما زلت إلى الآن
ويعود ذاك الكابوس يحاصرك
اللامفر من هذا
عزيزي وأشار بيده اتعلم أين أنا
ما زلت باحث عن نفسي
يتخبط بيَّ كابوس يمزقني
وما زلت إلى الآن وانا أُناجي لعلي لن أجو بعد
هزائم وحروب
نار مشتعله
مشاعر لا مفهومه
وما زلت أردد لن أرى تلك الطريق وانا أسير فيها
غرابة واللاشعور
وإلى أن مررت بعمر العشرين وما زال ذاك الكابوس
يُلاحقني
لن أنجو إما أن ألتهمه أو يلتهمني

حالم بلا حلم

وأين المخبأ
ألا زال الظلام يُغفى تحت عيناك
إلى الآن وحتى وصلت النهايه وانت تحاول الصعود ؟
ألا زالت تلك الخيبات تصفعك واحده تلو الأخرى
تلقي بنفسك إلى الجانب الأيسر من الموت مرارآ
وحدك مَنْ يُجاهد
أرأيت الضوء بعد !! أما زلت باحثآ عنه؟
تنهض بلا قوه
وما زلت حالمآ بلا أمل .. حالمٌ بلا حُلم
أتفتقد ذاك الأعمى .. وتلك العجوز
وذاك الغريب الذي كان بجوارك يحن عليك
وما زلت باحثآ عن المخبأ
يغفو على جسدك المتعب إنكسار
وتعود وترمم نفسك من جديد
باحث عن البدايه في نهايه الطريق
تصل متأخرآ
وإلى متى وانت تحاول
وكل مره تلو الأخرى
لن تحاول لحتى تعود وتفشل من جديد
أنت ونفسك لا مفر من تلك الحقيقه

مئة نكبة وألف إنكسار

لقد حلم أكثر مما يحتمل الأمل
ها هو الآن يتمعن كل شيء بعد أن أصبحت ذاكرته فارغه
ألا يستذكر شيء
باحث ربما يرى إسمه في إحدى طرقات الشوارع
ممزوج بين الحزن والفرح
يتمعن إبتسامته الساخره
تلك التجاعيد تملأ وجهه
لقد ارتسم على ملامحه حزن عشرون عاماً ومئة نكبه وألف انكسار
امتلأ بالامل إلى أنه عاد إلى حقيقة تلك الحياه
مهزوماً أمام خيباتها
لم يستذكر شيء
ما زال إلى الآن يتمعن خطوط وجههُ وعروق يداه
لم يستذكر شيء سوى أنه عاد إلى تلك الطريق
مهزوماً

أتمرُ ضاحكآ!

تلك الوجهة من الزمن
تتوقف انتَ بلا تردد
يعبر من جنبك طيفك الضاحك
افكارك العابره والمارون
تلك الشوارع
وذاك الظلام المحتم
تتذكر كل الأزقه
وترتسم نفسك طفلآ
تضحك هنا وفي الحي الآخر بائع الحلوى ينادي
تلك الخطوات باصمه آثارها
وكأن المشهد يعود ليقف أمامك من جديد
أتمر ضاحكآ !!
وتعود تلك الدموع تقدس طفولتك من جديد
العشرون من العمر وكأنني في السادسه
يجذبني كل ما لا يلتفت له شيء
وربما طيفي أوقفه الزمن لاعود أنا حاملآ طفولتي
وراثيها ألمآ
ألا شيء يمر في الذاكره عبثآ
نرثي تلك الخطوات السابقه ونعود لنلملم تلك الوجهة
اللامعروفه من جديد

الضحكة المتصنعة

ذاك المكان الساكن ينظر إليك
وذلك الفراغ يناجي بك بالابتعاد
أنت لا تحرك ساكناً
مهووساً دون أن تلتفت إلى العمق
تجذبك تلك المظاهر الخداعه
وغيرك يتوسل الأرض زاحفاً من تلك القسوة التي
أنت مهووس بها الأن
صوتٌ خافت ينادي لك عليك بالرحيل
وقلبك يتشبث بقوته بتلك الخدعه الساذجه
مراراً ونفسك يقودها الغباء
تلك الرجفة التي تتراقص بين عروق يداك
وتلك الخطوات المسموعه
وذاك الأثر اللامخفي من الذاكره
وتلك الضحكه المتصنعه
كل هذا يجذبك له بكل حب
يوم تلو الآخر إلى أن غرقت بهذا الألم
عليك ألا تفكر كثيراً لتنجو من كل هذا الألم
أجعل قلبك تقوده تلك القسوه أفضل من ذاك الغباء
الذي يستحكمه

غريق النجاة

ألا تفكر كثيرآ
فهذا الصمت الذي يتبع تلك الآثار يخفنا جدآ
ربما علينا بالابتعاد
تُرى إلى اين !!!
وكل الطرق تتجه إلى الخطوه نفسها ...
اللامهرب من هذا

ومتى أعود أنا؟

ربما أنت لست بذاك الحال الافضل خانتك الذاكره
مرارآ
وقد أدركت ذلك بذاك الوعي المشتت
ترغب ذلك الشيء
وكل من حولك يسعى للخراب
ومتى تنطوي تلك الطريق
ومتى اعود انا
ربما ليس لدي العوده
وكل شيء يدل امامي على الطريق
شعوري المقبول وكل شيء مهتز في جسدي رافضآ
كل شيء منجذب نحو الاستسلام وذاك الجسد ثابت
أسعى نحو الثبات وتلك الطريق الملتويه تراقص بي
ترفض ما تطلبه بعد حينٍ بشده
ويعود ذاك الندم يحيي بكَ تلك الأوجاع المهترئه
ربما يعود نسيم ذاك الهواء الذي يقودك يومآ
نحو الطمأنينه

إما العودة أو الموت

تُرى أين نحنُ
وأين تلك الوجهات التي يحتضنها الفرح
ماذا بعد عن تلك اللامبالاة؟
لا شيء
إما الموت يأخذنا أو نحن نمسك بيدنا تجاهه
أولست أدري ما في ذاك الصميم
جالسون وننتظر اليأس ليُلقي التحية علينا من جديد
اليوم وبعد غد كالأمس والأسوأ من ذلك بعد
مللنا من كل هذا
الأسوأ من ذلك إننا تأقلمنا
وما زلنا نتأقلم بعد
توقفت كل الطرقات
وما زلنا بتلك الخرافه ننتظر بعد
وتنتهي بنا الحياه ونحن على أمل العوده
إما العوده أو الموت
وذلك العمر يمر بنا على أرجوحه متعجرفه
ألا شيء يوقفهُ!
إنه الزمن وخرافته ونحن واللامبالاة وما زلنا نبحث
عن الطرقات التي يحتضنها الفرح
نحن في كل تعثراتنا نبحث عن الأمل الذي يحمله ذاك اليأس

حب وجهاد

الإتجاهان وانا
كلٌ منا والآخر
أتسرق تبسم ذاك !
وتمضي
ربما لم ينجو يومآ
بعد أن سكب النار في قلب غيره
أنتَ واين تلك البلاد وانا
تُلقي عليكَ الشوارع تلك السلام
وأنا تراني أداعب النجوم ليلآ
ربما بعد منتصف الليل
تجلس امامي تلك الأحاديث الطويله ..انصت لها بكل حب
وغيري وذاك والجميع
عالق ذاك الشيء
ربما تلك الترانيم تزعجهُ
يُكبل نفسه ويختبىء
اللامخفي واللاشيء
يتنافر كل من في المكان
وانا انجذب نحو شيء واحد

غريق النجاة

ولمَ تراني هكذا!
أنا أقيد نفسي بتلك الاحاديث التي تصاحبني ليلآ
وانت
واشياء
حبٌ وجهاد
وعناء في طريقٍ ليس لها أمد
وترهق نفسك
وأقيد نفسي
والمجهول بيننا
وذاك الغموض يمضي
وتلك الدقيقه تنادي بصوتها المزعج لن أذهب سُدى
وانا وتلك الدقيقه وقلبي
أين أمضي
لم أعد أفهم ذاك
ربما حريق يلتهمنا
وذاك وانا والجميع لسنا ندري

أشياء حادة

في تلك الليله لم يكن شيئآ طبيعياً
حاصرتنا الوحده
وانغمست أجسادنا بتلك الرجفة
لم يكن أمرآ عادياً
كل شيء خرج عن السيطره
انا وهؤلاء ولكن ليس من أحد
الكل في خوفه مشغول
لم نسمع سوى أسناننا تتراقص رعباً
حتى الهواء كان يقسو علينا
ربما في الحادية عشر مر ذلك الذي يدعو لنا بالمثاليه
كان مملوء بتلك الفوضى
الا يكسره شيء !!
صلابته
لم يحن على عصفور
الا يكسره شيء!!!
كل شيء خرج عن السيطره
انا وليس أحد معي
تلك النجاة نسينا أن نطلبها
فمن رأى تلك القسوه يستحيل عليه أن يتلفظ بها

غريق النجاة

بدأت تلك التمتمات ترعبنا
أشياء حاده
تلك الملامح الجذابه يملاؤها تلك الصلابه والقسوه والألم
ذلك الاعمى عاد له متسولآ بعد أن حرمهُ نور عيناه
ليسلك تلك الطريق ليُبصر ما بها
واشياء غير مفهومه
ذلك السراب الذي أضحكنا به كان يسلب منا أنفاسنا الأخيره
وها نحن نمرح الى الان بأنفاسنا الاخيره
تمتمات
قسوه
وتلك الرجفة
وما زال يتفوه لك بتلك الرقصات البارعه عزيزي
أأنتَ بخير؟

منذ ولادتي

جئت لا أعلم بأي البلاد سأحيا
جئت لا أعلم كيف أسير
جئت لا أعلم أن كل هذا سوف يحدث
جئت حاملآ إسمي وتاريخ ميلادي
فقط أنا كنت
أما الآن بين يدي الحاضر أمضي
لا أعلم أين ستأخذني تلك البلاد
ولا أعلم هذا الذي بنا سيمضي
لا أعلم أن تلك الخطوات من الزمن سأعبرها ألمآ أم
فراقآ أم تحسرآ أو حبآ لا أدري أيضآ
يومآ ألملم الفرح
وفي الوجهة الأخرى يناديني حزنٌ لعين
أرصفه الطرق
والمقاهي
وتلك الطبيعة الخلابه
وذاك المكان المفضل
كل هذا ولدت به ذكريات بصمتها بنفسي

غريق النجاة

لا أعلم الآن ما الذي سيحدث
ولا أعلم إلى الآن أين أنا
ولا أعلم ما ينتظرني
ولا أعلم الى أين ستمضي إليه نفسي
ولا أعلم ماذا يدور بي
وما زلت إلى الآن منذ ولادتي وانا لا أدري

حقيقتك

أنتَ وتلك الفراغ
تضحك مستهزءآ
وفي عيناك تلك الدموع تتوسل إليك
أميالك التي مضيت بها
وتلك الحروب والمعارك
وذلك الدمار ينظر إليك بنظرته العدوانيه
ليجدك تضحك والفراغ يكسو جسدك من الداخل
أنهم لا يعلمون حزنك
ولربما الأمس يعود لك متوسلآ
وانت وتلك الذاكره لا تلتقيان
تخطو كل خطوه وتعد ناسيآ تلك الخطوه التي عبرتها قبل لحظات
أنك تتظاهر بذلك
أليس هكذا .. حقيقتك تظهر على ملامحك
فيك النور الباهت .. والدموع غريقه بتلك العينان
انتَ هش وتميل إلى كل شيء دون أن تسقط
لعلك يومآ تجد ما سقط منك وانت بتلك الطريق تناجي
ربما تفقد لهفتك أو تعد محتضآ تلك الذكريات
قلبك وانت والذاكره والأمس واشياءك لتنجو من كل هذا يومآ

أنت وقلبك أحمقان

انتَ لا تعلم
قد يتوسل لكَ كل شيء
وتأتيك الأيام مسرعه لتدور بك
ويتهافت لك كل ما لا تريده
وكل الطرق تتهافت بإسمك لكنك تبقى معلقآ بتلك
المأزق منجذب نحوه
تترك كل السلام لتأتي إلى ذلك المأزق الذي يقيد قلبك
تحيطك الراحه
ويحتويك كل شيء
ويتناغم الامان بإسمك
كل شيء بلا إستثناء
وانت وقلبك أحدهما يجلب الآخر مسرعآ نحو الظلام
انت وقلبك أحمقان
تنجذب بأشياءك الى تلك الغربه
التي لا ينجذب لك بها شيء
غريب بكل ما فيك
بطبعك
بأشياءك
وحتى طريقة تفكيرك
تنجذب لكل شيء لا يستثنيك

تستثني كل ما لا يراك
إغض نبضات قلبك قليلآ
وانظر إلى الأشياء بوضوح
فهناك من هو غريق بك وانت كل حين تذهب إلى تلك الغربه
لملم اشياءك واحتوي القلب الذي يحتويك
كف عن تلك الثرثره
أيها الغريب بكل ما فيك
أحدهما يراك كل شيء
أُبْصِر قليلآ لكي تُرى

غريق

إني لا أتذكر يومآ أمسكت بعصفورٍ
وأشددت عليه
ولم أبرح أحدآ ضربآ
ولم أظلم أحدآ
كانت تؤلمني تلك العجوز المتسولة في الشوارع
وكان يحزنني كل من أراه بغير حاله الأفضل
لم أقسى يومآ
كانت نظراتي تأخذني بين حزنٍ وفرح من نوعٍ ما
لكن أسوأ ما يكون بي إنني عندما أتعمق بالأشخاص
كان هناك ما يؤلمني عندما أستطيع أن أراهم بوضوح
فهناك من يريد لي السيء والأسوأ وهناك من يحبني
وربما هناك من لا يعرفني
يجذبني صفاء تلك السماء
أتمعن النجوم واحده تلو الاخرى
لا أعلم مدى ذلك الحزن الذي يراودني ليلآ
ووقتي الذي ذهب سدى
وطريقة تفكيري
أفكر بالملابس التي أريد إرتدائها ليوم غد
وإنني أريد الاستيقاظ مبكرآ
يحيطني كل هذا ليلآ

كنت أكمل حديثي كل يوم مع نفسي
ربما أشكو لها وأبكي لها واصارحها بما يسعدني
كان لا يعلم بما أفكر به سوى نفسي التي أحادثها ليلآ
كل دمعة تمسك بيد تلك الاخرى
كانت دموعي تطبطب علي
وبسماتي تنقذني من غريق تلو الآخر
أفكاري وأشيائي الطفوليه تحتويني دائمآ
إن روح طفولتي لم تمت بعد يفرحني كل ما يفرح الأطفال
مستقبلي وكل ايامي أشارك بها طفولتي
نحن لم نكبر بعد لنواجه تلك الوجوه السيئة التي
تلتهمنا بمأساتها
إنني طفله أحمل بروحي كل ما يفرحني
وما زلت أحب قصص الأطفال
وربما ساندريلا الطفولة و هؤلاء المظلومين صنعوا
لي مهنة الطفوله التي كنت أحلم بها
مستقبلي به روح من الطفوله.

فرائس البشرية

تبادلت كلماته
وتبدل من الحقيقه إلى تلك الخرافه التي يُضحِك
الناس بها
الجميع ينظرون إليه بسخريه
عدا قلبه يطبطب عليه
كانت القوه تبني منه قوة أُخرى
كانت غرابته لامعروفه
يحدق دائمآ بتلك النجوم اللامعه
يتمعن السماء
يلعب حين والحين الآخر يرافق كتاب
يبحث بين أشجار الشوارع
وبين زقاق الطرق
عن حلمٍ ربما سلب منه
بالطبع غريب
يرافق نفسه
كان لا يؤمن بالبشر
يحادث نفسه كل يوم ويجادلها ويحن ويقسى عليها
يراه من لا يعرفه غريب
والكلمات التي يتبؤها محاصره بين مرارة الواقع
والخوف من فرائس البشريه

يجلب طفولته إلى حاضره
يعانق ذكرياته ويرمم بعضها
بالطبع لا معروف
يجلب كتابه يتمعن حرفآ تلو الآخر مبتسمآ وفي قلبه
حكايه بصمت
الحزن والسعاده والطفوله والواقع مؤلم كل هذا
وحيدآ لا يجذبه شيء

عالقون

وفي الطريق
هناك أغنيات عالقه في زوايه الشوارع
كنائس تحيطها الأجراس
مساجد ترتل القرآن
في الطريق
أرى كل ما لا أريد النظر إليه
يمر من أمامي كل شيء
حاراتٌ
أصوات
نسير ونحن في مكاننا
عالقون
وفي الطريق كل شيء
فوضى تتعالى
يمر بعقلي كل شيء
أتمعن كل شيء
وفي ذاكرتي شرودٌ يغزوها من حينٍ لآخر
قلبي يتراقص بغتةً
والمكان الذي أمضيت به طفولتي يراودني
الطفولة بيَّ لم تكبر بعد ، فهيَ تسكنني

يجذبني كل شيء لا ينجذب به غيري
لُعبتي وأقلامي
القمر والليل
وعيونٍ تجذبني
هدوءٍ وفوضى تعم الذاكره
وفي الطريق يمر كل شيء عدا الشيء الذي يراودني

عالقون

اللهفة والذكريات

اللاعوده محتومه
تقطع كل شيء
والطريق باتت غير معروفه
وكل شارعٍ بقي ذكرى
ونحن وشبابنا ضائعين
نرى كل شيء بوضوح
ونرى أنفسنا تذهب
ونحن بمكاننا .. لا شيء يجذبنا
واصبحنا لا نلتهف لشيء
اللهفه والذكريات أصبحت لا تحرك فينا ساكناً
كل الطرق وكل الوجهات التي كانت تضيئنا أصبحت تكسرنا فقط
لا شيء لنا
ولا شيء يجذبنا
ولا نرى امامنا ولا خلفنا شيء
نحن نرى انفسنا فقط
نستيقظ لنرى نفس الوجوه والكآبه
ونقابل نفس الاشخاص
السيء والأسوأ لا جديد بعد
ربما يكون الموت هو العدل الاكبر

العمر أرقاماً

وكل ما يُقال ذهبَ سُدى
لم يروقَ لكَ شيء
ولم تعد تُبالي
تتعمق بداخلكَ تعمقاً
تسلب شطراً من قلبك حُب وتبدلهُ بقسوة
كل ما يُقال ليس بفائده
كل ما يُرى كأن لم يكن
هشٌ أنتَ يكسرك ما لا يكسر
ويرمي بكَ حرفٌ إلى القاع ويعود ثانياً طالب منكَ النجده
انتَ لا تستطيع الوداع
كل شيء يقودكَ إلى الوراء
يمضي بك العمر أرقاماً
وما حدثَ معك بالامسِ أثرهُ لا يُمحى
كم أنتَ هشٌ يحدث بك ما لا يعقل
تأسركَ الذاكره
تبكي مراراً وتعود تمسك يديك بذلك الحبل المشتعل الذي أسقطك
أنتَ لا تتعلم من أخطاء قلبك
هشٌ انتَ

لا جديد

ربما يقلب صفحاته كل يوم
باحث عن تلك الحروف نفسها
لا جديد
تأملها حرفآ تلو الآخر والكلمات نفسها يرددها كل
يوم
لا جديد
وما المنتظر بعد
لا شيء في اللاشيء
سوى بضعه حروفٍ نفسها على ورقه بيضاء
يقول تأملتها مراراً باحث عن تلك الكلمه التي تدور
في رأسي ولا أجدها
هجر كتابه بضعة أشهر
والكلمه نفسها تراوده في حلمه
أصبح مهووسآ
يفكر في الشيء ذاته
كل ما فيه ناطقآ
وعاد بأملٍ مفروغ
ويقول أصبت حقآ بالجنون ما بي أتلفظ والحروف
ذاتها أمامي
أخذ كتابه يتأمله مراتٍ أُخرى

والجنون الذي فيه يستولي عليه
حقآ أصبت أنا بهوس بجنون لا حد لهُ
الصفحات ذاتها
وكل شيء أريدهُ مفروغ
بدأ يمزق ورقة تلو الأخرى
وما به الا تلك الكلمه التي يبحث عنها تسقط من بين يدهِ
رأى تلك التي يبحث عنها وسقط منهارآ بدموع تنصب
على وجنتيه ، فقدتها بعد أن أصبحت مهووسآ بها

عشرون عاماً

قالها متهافتاً : ومن أين أبدأ
وحروفهِ تتراقص وكومة من الفحم تشعلهُ
من أين أبدأ؟
فلا نهايه ولا بدايه له معروفه
حواره متخبط بعضاً من الشيء
فلا كلامٍ يروق له
ولا يفهم اي شيء
هذا الخليط الذي بهِ مملوءٌ بالحب ومخزونٌ بلامبالاه
واين الكره تجدهُ فيهِ رغماً من رجفانهِ وحماقه
عفويته الساذجه
غير مفهوم شيء
وما عدت أُبالي
وكيف تكون البدايه إنني حقاً منذ عشرون عاماً لي
ولم أدرك البدايه للاشياء
لهذه اللحظه لم أدرك كيف يمكنني البدء
خطواتي متعثره بعض الشيء
أجلس واستمع الى موسيقتي وما زلت أنتظر شيئاً
يخبرني بكيف أبدأ
أحقاً القليل من الغباء يقودني

كل المطارات وكل الطرق وكل شيء أرى فيه وكيف أبدأ
وما زلت إلى الآن أقرأ واردد بداخلي وكيف أبدأ وانا في المكان ذاته أنتظر البدايه وما زالت عباره كيف أبدأ تسرقني رغم إنني أفتقدها

جدران غرفتك

ويستحوذك هدوء لا تستطيع فهمه
ولا تستطيع الاحساس به فقط فارغ من كل شيء
ومملوءٌ بذلك الهدوء
تريد فقط الاستلقاء
تبقى متأملاً
غارق بأفكارك اللامعروفه
تنظر الى اليمين والى اليسار وكأن جدران غرفتك
الامان الوحيد الذي بقي لك
فقط تتأمل
تأملاً لا منتهي
تأملاً وهدوء وصداع وضجيج في آنٍ واحد
تسأل وتجب نفسك في آن واحد
ربما تبكي وتضحك آيضآ في آن واحد
وتنتظر إلى أن ينتهي ذلك الهدوء الذي بداخلك
وهناك من يعتقد بأن هدوءك هذا فيه راحه لامنتهيه
وانت بداخلك صراعٍ تخوضه أنت ونفسك
اين ذلك الهدوء الذيِ يتظاهر بأنه بنا ربما مات غريقآ
أو كان أشبه بأفعى أبدلت ثوبها ربيعآ ...
فهذا الهدوء إما أن تقتله أو يقتلك

مدفون في الذاكرة

نفكر
ونلملم كل ما في الذاكره ليلاً
ربما نبكي ونبتسم في آنٍ واحد
كل ذكرى قادره على أن تعيدنا مئه خطوة للوراء
كل ذكرى تُشعل اللهيب في قلوبنا
فقط نستلقي ونفكر ونحن صامتين
وكأن بركانٌ داخلي يمزقنا تدريجياً
ليس عبثاً ما نشعر به
ألم يكفي ضجيج الليلِ
لتغرقنا الأيام بذكراها المأساويه
لا شيء منسي
كل شيء مدفون في الذاكره
كل شعور يحيي فينا أملاً
والاخر يمزقنا
نريد النوم .. لكن لا نوم
نفكر فقط
لا مهرب من هذا الذي نشعر به
يُراودنا كل حين
ونفكر إلى أن يأخذنا النوم بلا وعي
لا مهرب من تفكيرنا هذا

شرود يقوده شرود

لعلك لا تنجو
غرقت بتلك النظره
والكل في نفسك لا يُرى
يداهمك شعورك متسولآ إليك
بألا تُنسى
مكركبٌ قلبك
مشغولٌ في افكارك
وانتَ بأفكارك قاطعٌ مسافات
وشرودٍ يقودهُ شرود
تصاحبك تلك النظره ليلآ
تصاحبك عند سماع موسيقتك المفضله
تصاحبك بكل مكان
أولم يرى ظلها أحدٌ سوى نفسك
تغرق بأفكارك
وتعد باحثآ عن تلك النظره
وما تُرى نفسك الا ابتسامةٌ أُرتسمت على شفتاك
وقد تصاحبك ضحكه هستيريه
وانتَ وقلبك مهووسان
امام الجميع انتَ وفي الحقيقةِ انت غارق بتلك النظره

فتعد باحثآ في وجوه الجميع عن نظره تشبهها
فلا تجد
غير تلك النظره العالقه في قلبك أولآ ثم عقلك
ربما تجدها يومآ إن بحثت عنها
بين الجميع انا وتلك النظره غارقان

انهض

وانت تسقط تحاول
وانت بالفشل تحاول وتصنع فشلاً آخر
تذهب لكل شيء طُرقهِ مغلقه
تنادي في مكان الصوت به لا يُسمَع
تفقد صوابك وانت باحث عن ظلك فلا تجده
اسنانك تريد أن ترى الشمس قليلاً ... لذلك ابتسم
تمسك بذلك الطين الذي اسقطك أرضاً
انهض
وبعد كل ذلك من المحاولات يحيطك الفشل
تتحدث وتنصت لنفسك قليلاً
لترى ان كان صوتك مسموع
فلا احد ينصت لك
وحدك واقف والكل لطرقه مجذوبٌ
واقف والذي يسندك بركان وتظن نفسك علوت حقاً
الجميع يركض وانت وحدك تظن أنك فوق القمه
تتعالى فوقاً بسعاده عارمه
رغم ذلك لا تُرى ..
تعلم الحقيقه لكنك لا تريد الوضوح

غريقٍ في نفسك
غريقٍ بأفكارك
غريقٍ بفشل يليه فشلْ
وما زلت تردد إنني حاول
والفشل ينظر لك بسعاده عارمه
وما زلت ترى نفسك فوق القمه
الإنسان لا يُبصر لأخطائه

غريق النجاة

لا نجاة

لربما عليك قول لا مراراً
ترفض بلا استثناء كل شيء
وتعد باحثاً عن تلك الاشياء نفسها
وربما تنجو من فكره
وفي اليمين فكره أُخرى تحاصرك
يحاصرك العناد في كل زوايه عقلك
وقلبك قائلاً: فالعقل بما يفعله مغفلاً
تريد اليسار فترى جيشاً وبحاراً وأعداء تنتظرك
فتردد سقطت سهواً أم انني غريق النجاه
لا نجاة
لا شيء
وانت في الوقت نفسه باحثٌ عن معجزه ترفعك
نحو السماء
غريقٌ محاصر
غريقٌ كل ما فيه غريب
غريق يناجي في الوقت الذي لم يكن فيه للسلاح خوفاً
هاربٌ وغريقٌ بسلاح
واين ما اردته
وحصل الذي لم تريد حصوله

وانعكس كل شيء
وبت تفكر بقلب وعقلٍ في انٍ واحد
الفكره نفسها في غايةٍ واحده
انت وبنفسك لا تفهمان
غريقان إلى أمدٍ ليس له أمد

لنقرع الطبول من جديد

الإستسلام لا يليق بك
أنتَ أيها الاستثنائي بروحك
الاستثنائي بما تهمس به شفتاك
إستثنائيٌ بكل ما تشير إليه يداك
أنت بطبعك إستثنائي
وما لكل تلك الحروب
وانت برؤياك يعم السلام
بكل ما تمر به ينطفىء النار
وتنطلق شعله الأمل ليحيا كل من على الارض من جديد
واين الود الذي ينمو بداخلك ؟
أوضعته على الأرصفه
أم نثرته في ساحات القتال!!!
ماذا همست في آذان الملاجىء
ليصبح كل الناس في المدينه يشدون بأصوات الطرب

لتقرع الطبول من جديد
ماذا فعلت أنتَ
بعد رؤياك ازهرت البساتين ورأينا الأعداء في ودٍ
بعدك رأينا الاحبه في سلام
بروحك انتَ نحن سنبقى بسلام
كل يوم مر من حينا
وألق التحيه على الاعداء
برؤياك ينمو على ملامحنا الفرح
عد لنزهر نحن
انت بقربك نرى الامل وتضيئنا الحريه

شبح الطفوله

وما الذي يدور حول هذا الخراب
فلا شيء قائم
كل يحتاج ليطبطب على قلبه
وها هو الحريق يشتعل
نصنع الإبتسامه بأيدينا
ندور حول أنفسنا ونعود إلى تلك البدايه التي انطلقنا منها
لا شيء
حقآ لا شيء
وكل من الأعلى يسقط
نريد تلك الزاويه المظلمه
وعشرة شموع حولنا
وموسيقتنا
وتلك الشوارع المخيفه
وما زالت تلك الدُمى التي حدثناها في الطفولة تسمعنا
ما زال شبح الطفوله يرافقنا للكبر
أولم يزول إلى الأبد؟
كنا نخشاه دائمآ وسنبقى إلى الأبد
استمع إلى نفسك قليلآ
حتى النفس مع النفس ستخطىء في فهمها يومآ

كلما تحاول الإنطلاق ستجد نفسك بتلك الزاويه المظلمه
نحن يرافقنا شبحٌ منذ الطفوله لذلك نحن لا نستطيع الإنطلاق
سنرجع إلى البدايه التي حاولنا الإنطلاق منها
نهاية بنفس تلك البدايه التي حاولنا التخلص منه

لا هروب بعد

تقف تحاول الشرود من الظلام
تبتعد وهو يقترب إليك
يسير معك .. يحيطك
فيسيطر عليك الخوف
وكيف أعود بنفسي دون أن يحاصرني ذلك الظلام
تحاول الهروب لكنه ممزوج بك
في كل ما تخطو به يخطو معك
فلا هروبٍ بعد
يتقيد كل ما فيك
يسطو على قلبك
ويسلب ما في الذاكره
ولم تعد تلقي التحيه بسلامٍ على نفسك
وفجأة يتحول كل ما فيك
تعود بالفراغ من كل شيء ويبقى ذلك الظلام يملاؤك
وقلبك به منعقدٌ
الكل دون ذلك الظلام عدمٌ محتومٌ

سارح في سره

ها هو يخاطب نفسهِ
هارباً من واقعهُ
يشدو بأحلامهِ
وينتظرَ اليوم المنتظرُ
ها هو يفكر
وغارقٌ بنفسهِ غريقٌ لا يشبههُ غريق
ومتى يجد جواب سؤالهِ
وكل ما فيه معتمد على قلبه
بقلبه يشعر .. وبقلبه يفكر ... وبقلبه أيضاً يتألم
ما زال في واقعهُ غريب
فلا سؤال كسؤال قلبه
مهمومٌ بنفسهِ
سارحٌ في سرهِ
واملٌ يناديه من اليمين ويأسٌ يحاصرهُ من اليسار
واين هو
واين ما يفكر به متسألاً والذي أفكر بهِ أهل أسير
بعقلهِ خطوة أو أن الطريق إليه ليس بطريق؟
محتاراً ما بين حيرة قلبه وندمان عقله

غريق النجاة

كلٌ فيه والكل مجهولآ
فلا علمٍ كعلمهِ لهُ معلومُ
وبات متسألآ
والحيره في قلبه
وأين أنا

هدوء

ان تعتاد على الغربه
واين الذي كنت أمليهِ بما أشعر
وحدك أنتَ إعتدت على تلك الظلام
وحدك ترى في غرقك أمان
إنه غربة ذلك الشعور الذي يلازمك مراراً
ترى قربك من تلك نار طمأنينه
وابتعادك يأسٍ محتوم
وما الذي يحدث؟
وأينَ أنا
فنفسي لنفسي تشكو غربةً
ألم أكن أنا
هل يستولي علي شيء
وما الذي حل بأرضي
واين شموعي
وهل يحل الليل دون رؤية قمري
ونجومي التي أحادثها
موسيقى صاخبه تعلو ...
ينفر منها كل شيء ووحدي كنتُ أراها طمأنينه
وكل ما فيها هدوء

غريق النجاة

ألم أكن بنفسي غُربه ؟
ألم يصنع مني الخذلان قوة
وعدت كما أنا
أرى من أعدائي حبٌ ...ما زالت تلك الإبتسامه
المتصنعه كالنار في قلبي تخدعني
وكيف أستبدل قلبي بقسوة ؟
كفى الذي يحدث بنا
نحن لا نريد الإنطفاء
ليس علينا أن نبهت
نحن نريد السلام

فارغ من كل شيء

وقد أحرقتَ نفسك مراراً
ولم تجد الرماد بعد
انهم يسلبون منك رماد نفسك
يستولون على كل ما فيك
وكيف تجد نفسك ؟
واينَ أنتَ .. ومن يرمم قلبك
أولئك الأوغاد يسيطرون على كل ما فيك
يسلبون منك نفسك
ويسرقون إبتسامتك
تجد نفسك ضائعاً
تائهاً .. متشتتاً
فانتَ لوحدك بين الجميع
فارغٌ من كل شيء
لن تريد الإستسلام
تنهض أمام حقك
تواجه كل من حولك لوحدك
وكيف للقوة أن تبقى بكَ
والجميع يأكلون حقك
ويسرقون منك أبسط أشياءك
تواجه بقلبٍ مكسورٌ كل هذا وبحب

نحن أنانيون

وأين المفر
وانتَ بأشياءك عالق في الذاكره
روحك.. عيناك ...أدق ما فيك بالذاكره
أتضحك على نفسك بفكره النسيان ؟
وكل هذا الغباء يملاؤنا
نحن انانيون
وكيف تُنسى
وكيف للإنسان أن ينسى
وتلك الروح ترافقنا
هراء كل ما نتظاهر الشعور بهِ
وكلٌ منا بحقيقتهِ يدور
نحن لا ننسى نحن نتظاهر بذلك الهراء
وقد تغلق عيناك وكل ما بك يفكر
اين المهرب من ذلك؟
تُقلبُ نفسك كل حين والشيء ذاته يسكن بكَ
فلا تنهيده تخرجنا من ذلك الشيء الذي نحن غارقون به
فلا مهرب من إدمانك
نحن لا نتجاوز ما نفكر به يوماً لكننا نصطنع ما يسمى بالنسيان
فنحن أنانيون حتى على أنفسنا

لا غيرك

وانت تقاتل تخاطب نفسك
وانت في الحروب تلوم نفسك
وانت في كل مكان تشتم نفسك
لا هروب لك من تلك الديار
كل حين وانتَ ونفسك
فلا غيرك
فلا دون نفسك أحداً
وأين انتَ بقلبهم
لمَ تلوم نفسك هكذا !!
ألقيت نفسكَ
وتقودك العاطفه إلى الذي تهون عليه
فتفقد مبسمك
وضوء النهار الذي كان ينبعث من عيناك
يبهت كل ما فيك
مَنْ حولك غير أنتَ؟
وانكَ انتَ وقلبك مهووسان
فالغريق الذي فيهِ ليس بأحد
فأنتَ حرٌ
وما الشرارة الحرب تُعلى يوماً
فأنت ستهون على الجميع لكن نفسك لن تهون عليك

سيخذلك

لم يكن أمرآ عادياً
بل كان درساً قاسياً
كان بذاتهِ يمضي نحو اللاهدف
بعد ما ظن بنفسه أنه استطاع أن يأمن أحدهم على قلبه
بعد ما كان كثير الثرثره
يظن أن النقاء الذي بهِ .. بهِ الآخرون
لكن لا... لم يكن الأمر سهلاً إلى الحد الذي تأمن غيرك على نفسك
عندما تشرح لأحدهم ماذا تحب .. ماذا تريد أن تفعل..
ما هو طعامك المفضل ...عندما تخبره بروتينك اليومي .. بأشياءك الخاصه تأكد تماماً أنه سيخذلك..
سينسى قربك المغفل
ويجعل أشياءك التي تحبها نقطة ضعفك ..
سيحول بينها
وأحياناً انانيته تجعله يسلبها منك...
عندما للحظه تعلم بان قلبك لم يصب أبداً
عندما تشعر أن تلك الفرصه التي أعطيتها لغيرك
عندما كنت تخبره عن أتفه أشياءك ...

ستكتشف في الوقت نفسه أنك لم تعلم عنه أي شيء سوى إسمه في الوقت الذي كنت ترى إبتسامته دائمآ فكنت تظن أنها مفتاح الأمان
فطيبته التي يظهرها لك إبتسامته لم تكن سوى أشياء ذاهبها إلى أن يتمكن ذلك الثعلب من التمسك بفريسته

أُغلقَ قلبه

تجاهل كثيراً
أغض بصرهِ .. مراراً
لكن ما يحدث له ..ليس مجرد شيءٍ عابر
شيء لا بساطة فيه
شيء يرادوه من بعيد
يشعر به دائماً
لكنه تجاهل شعوره كثيراً
اغلق قلبه .. لم يرد ان يرى الحقيقه
فالحقيقه تؤلمه كثيراً .. تشبعهُ طعناتٍ مميته
وفكرته بالانتحار أشياء مجنونه يفكر بإرتكابها
ووراء كل ذلك انه لا يريد الحقيقه
لكن ما يحدث تجاوز غباء قلبه
كل ما في الامر أن ما يخفيه او لا يريد معرفته حقاً
يحدث امامه يأتي كل ليله ليذكره به
وكأن فيلم قصير نهايته مميته يعرض له دائماً
سيتقبل الواقع أخيراً
لأن ذاكرته آمدها بعيد جداً
والحقيقه تدور حوله
الحقيقه نالت منه كثيراً .. الحقيقه كسرت قلبه
فالفراغ يملاؤه

لا تتوسل

عندما ينهشك الحريق
عندما تدخل فيك روحآ ما ليس فيك
تتألم ثم تدرك تلك الفوضى التي تعم بك
ستعتاد على تجاوز كل هذا
أقسى من ذلك الشعور لم يكن
أقسى من ذلك الألم لا تشعر
أنت الان غارق فلا بر ولا بحر يناجيك
لوحدك تنطفىء
وتنطفىء إلى أن يأبى ضوء الشمس الوصول إليك
فالجميع يرفض
بعد ان كنت بقوتك والجميع معك
عندما تصل إلى ضعفك يأبى كل شيء الإقتراب منك
لا تتوسل
أنثر الرماد وحارب بما بقي لديك من قوه
بعد ذلك سيعم السلام تدريجيآ

كآبة واحده

القوه والقسوه
النار والظلام
تستحوذنا
فلا اجل قريب .. ولا فرح آتٍ
ما بنفس نفسنا شيء
يحولنا كل شيء صارم
يدور بنا كل ما هو شديد
تلك الكآبه التي تحدث لنا بعد الثاني عشره ليلآ ...
بعد ضحكه طويله وأمل شاق
ما سبب ذلك
هل انفصامٍ بشخصيتنا يسكن بنا ليلآ
لا .. إنما تلك الأشياء التي نتمناها دومآ تزورنا ليلآ
تزورنا لتذكرنا بها ... لتؤلم قلوبنا حقآ
نتذكر الفرح والقسوه والالم والمسره واحده تلو
الاخرى لكن نتوقف دائمآ عند ما تسمى الكآبه
فهذا يكون نهايه مسارنا دومآ
فلا حب لحب قلبنا نلمسه
كآبه واحده لقلب واحد
طرق كثيره لكآبه واحده
فالمسره ما زلنا نبحث عنها

نصف إبتسامة

ليس من مُجيب
وليس من يرى
فالصمت عاجزآ عن الفهم
والأفواه مُكبله
والأجساد ميته
سقط كل من يستحيل سقوطه
وبدأنا بلملمت أجسادنا من جديد
عدنا كما كنا
عدنا بخطوه من اليأس
وبنصف إبتسامه
عدنا وعادت تلك المسالك المميته
عجزنا عن تجاوزها
وعدنا بذلك اليأس المحتوم
وعدنا بتلك الطريق نفسها لنلملم ما بقي منا
فلا شيء جديد
ولا شيء جيد
من هنا بدأنا
ومن هنا سننتهي المنتصف ضيفٌ هاربٌ منا

شر مهاجر

لا بأسَ بعد إنحناءك الطويل أن تلقى حزناً وكسرا
لكنك ليس بإمعه ..ولم تكن أبلى
فأنت مشدوا بعاطفه ساذجه
مكبلٌ بحبك لأشياءٍ ذاهبه
فزمنٍ عابر يقودٌ بكَ نحو سراب
كُن لكَ مرآ وحلوٌ
حبذا أن تلاقي يومآ من يشبه قلبك
حبذا أن تحيا بروحك
ألم تكن يومآ بقلبٍ يحبك
ستتلى عليك ترانيمٍ مصحوبه بحبٍ لكً
فلكَ انتَ بعاطفة تسير معكَ كما تسيرُ أنت َبها
لكَ ولها
بئس شرٌ مهاجرٌ يصيب بك ..فتأخذهُ الرياح وتطير
أنت بروحك بعيدآ
لا لم تكن كما يراها الآخرون لكَ
سترى كيف بُنيت في فؤادك كما أردتها
لروحك حبٌ سيصعد متصلقآ يغمر فؤادك

حاصرتها الظُلمة

وعاد هارباً من كل شيء
بعد أن مضى مقيد
بعد ان كان وحيد
هارباً من نفسهِ لها
كان يرى النور في ظلها
متيم بها
هو بقلبه يأسرها
يتذكر بلا شيء
لكنه مضى...لم يعد
لم يعد ليضيئها ... ولم يعد يتذكرها
باتت وحيده
حاصرتها الظلمه
وقيد قلبها بهِ
نزعت الجميع من قلبها وزرعته بهِ وحدهُ
انطفأت ... وكل من في الكون لم يعد ليضيئها
وحده فقط نارها ونورها
وعادت مبلولةٌ باليأس .. يحاصرها ظلامه
كيف لها ان تحيا من جديد..
وهو من كان يحيي كل املٍ فيها
مضى .. لكنه ربما يعد

وجودنا والعدم

كيف تنتهي الأشياء فينا
ونحن لم نبدأ بحبها بعد!!!
نشعر بشيء عميق يأخذنا إلى هاويةٍ أمدها بعيد
بقينا على حافة كل شيء ..فالمنتصف لا يريدنا
تعمقنا للأشياء محرم علينا
نحن بين العدم
فاللاشيء يقترب منا
فوجودنا والعدم
نموت ببطىء
أنفاسنا تبتعد عنا قليلاً..قليلاً
ولدنا..لكي نموت غداً
بدايتنا الولاده ... ونهايتنا الموت
لوحدنا نحيا..ووحدنا نموت
لا أحد لنا سوى أنفسنا

آمال مستحيلة

وحدكَ هارباً في منتصف الطريق
وحدكَ ضائعاً ..مشتتاً ..وحيداً
تبحث عن نجاة ...
فلا شيء غير الخيبات تحيط بكَ
ركامٍ يحاصرك
وحوش تقترب إليك
فلا شيء أسوأ بعد
وما زلت رغم ذلك بقواك
ما زلت تحارب
ما زلت تستيقظ كل يوم لتواجه السيء والأسوأ
خيباتٌ تنتظرك كل صباح ...
آمالٌ مستحيله
ألا شيء يحدث ليحطم كل هذا الكون !!!
بِلا أملِ ..بِلا حياه ...
لا ينتظرك شيء غير السيء و الأسوأ
إعتاد على كل هذا
فالمستحيل يرافقك بكل شيء
وكأن حظك معقود بهِ
ما تتمناه مستحيلاً ..لا يحدث ..إعتاد على ذلك

صرخات تناجيك

كشقوق أرضٍ فيكَ
صلبٌ لا تُقلع
مغروسٌ بثبات
جميع الجرائم حولك وانت الناجي الوحيد
جميع الرصاصات تمر من أمامك وانتَ كنسيم الهواء
..لا يؤثر فيك شيء
مغروسٌ ..ثابت ..صلب
لا لين فيك
هناك من يتوسل منك الرحمه
هناك من يناديك
أصواتٌ تعلوها أصوات
فوضى تعم
صرخاتٍ تُناجيك
لا رحمةَ ..ولا شيءٌ من الامان يحتويك
زلتَ وما زلت أنتَ ..بصفاتك وبكل معانيك
فلا غريقٍ يوثر فيك
وكل كسرٍ فيك يقويك
أنتَ ناجي الحروب وحدكَ
أنتَ قاطع كل المسافات

جرحك النازف
جرحك اللاملتئم
وكل دمعة تسقط منك تضمدَ جرحآ فيك
صباحآ ومساءآ كل ركعةٍ تسجدعها تشفي كل ضلعٍ فيك
أنتَ المنتصر رغم إبتسامتك المنكسره التي تحاكيك

موسيقى صاخبة

في منتصف الزحام
لا شيء غير الأصوات تتعالى
كلٌ منا يعيد أحداثه من جديد
كلٌ منا تائه ...مكركب
موسيقى صاخبه
هناك جيتارٌ تخرج منه معزوفةٌ صاخبه لتملأ مسامعنا
قطرات المطر ...صوت الشتاء قادم إلينا
كل منا في ذاكرته شيء يريد حدوثه
عجوزٌ هارب من نفسه
فتاة باحثه عن محبوبها
وأمٍ تنتظر عودة ابنها لها
عرسٌ وعزاء كلٍ منهما يلملم الآخر
كل شيء يمضي
فالزمان لا يتوقف على أحد
كلٌ منا باقٍ لنفسه
كلٌ منا وحيد
كلٌ منا غريقٍ بأفكاره
وليس اخراً جميعنا نحب أنفسنا

يخدعك من داعبته يوماً

بغتةً ينقلب كل ما فيك ..وتحول إلى البدايه
يؤلمك انقلابك ..تؤلمك كدماتك
كل صدمه تُنبت فيكَ صخوراً
وتُبني بداخلكَ صلابة
تُبني بداخلكَ قوة
يترعرع فيك بحرٌ من القُسوة
لا تدري قد تكون الغريق والمساعد في الوقت نفسه
...!!!
قد تكون لا عادياً
قد تكون مستثناه
فلا أشباه لكَ..
العدم منكَ ..وانتَ و كل ما فيك وبنفسك واحد
يخدعكَ مَنْ داعبتهُ يوماً
حالكَ أصبح كيف ؟وكل ما تصعد خطوةٌ إلى قارب النجاة...تُرجِعُكَ الرياح .....
فلا تدري لِمن ...ومَنْ معكَ
صلابةٌ تعلوها صلابة ..وكل يوم أنتَ بحالٍ أسوأ وأفضل
وكل يوم تقودُ بنفسكَ إلى الثعالب تؤذيكَ..

فترجع لنفسُكَ تعاني نفس الألم
صدماتٍ مُحمله بخيبة تعلوها خيبه
قد تُنسى نفسكَ أحياناً ...عقلكَ..قلبكَ ..متشتتان
..ضائعان
فلا مساعدٍ لنفسك سوى أنتَ
فإدمانك لتلك الآلام يخرج من نفسك شخصٌ لا أنتَ
فكرهك للجميع ..وابتعادك عن الناس ...غموضك
..صمتك
متوقع ..فالقوة التي بنيتها بنفسك تتخطى كل ذلك
لوحدك

عاطفتك المزيفة

لقد كان النور ينبعث من عينيك مثل السراب
لقد كان كل شيء فيك مندثراً
كل شيء فيك لا عادياً
يخرج منك روحٍ أُخرى
يخرج من داخلكً ضجيج
لا مبالي وكل الطرق أمامك تنادي عليك
كل شيء يُرحب بك بلا إستئذان
كل شيء يتهافت بإسمك
الاصوات تعلو .. والارواح تنادي لكَ
كل شيء يجذبك نحوه .. بلا تردد
كل شيء يُريدك بلا مقدمات .. لانك أنتَ
ها انت اللامبالي .. ها انت المتشتت ...
أنت المكركب .. انجذب كل شيء نحوك .. حاصرك
حبٍ يحيط بكَ ...
انقلب كل شيء .. لا طرقٍ لكَ ولا قلبٍ يحيطك ..
ولا يوجد من يحتويك
كبريائك المتشتت .. وعاطفتك المزيفه سلبت كل من
يحيط حولك .. أنتهت رغبة الاشياء بك ..
وانتهت الرغبه بك أنت
فأصبحت أنت بنفسك ولنفسك

قوتها وقلبها

هي بنصفِ حُب
كانت بمنتصف كل شيء
بمنتصف الطريق وبمنتصف الموت أيضآ لن تنجو حتمآ
لن تنجو من ذلك الازدحام ولن تنجو من الغرق أيضآ
تعلقها بالنار يحرق كل شيء فيها
لا كواكب قادره على إطفائها ... ولا نور يضيئها
هي بنفسها تتعلق بحب كل شيء يؤذيها
هي بقوتها وبقلبها وبكل ما فيها تنطفىء
تنطفىء تدريجيآ ... وبنصفها الآخر هناك من يضيئها
لكن حبها للأشياء التي تطفئها بات بشيء أشبه بالإدمان

مرحباً

معزوفاتٍ خارجه مِن مقهى بجانب الطريق
وصوت موسيقى من عجوزٍ تجاوزَ الثمانين عاماً
ورائحة القهوه تملأ كلَّ الطرق
كل شيء يسير بإنتظام ... سياراتٌ تمضي ..
وأُناسٍ كلٌ منهم ذاهب إلى عمله
أو ربما إلى المقهى للإستمتاع بكلمة صباح الخير
لانها تخرج بكلِّ حب ..
تُنَطق بكلِّ أمل
ها هو الدفىء الذي يملأ كل واحدٍ منا ..
كل شيء يسير ... ويمضي
طفل .. شاب .. عجوز يعبر كلٌ منهم من نفس الطريق
كل واحد منهم يسير تلك الخطوات نفسها ..
يَمضيها كل يوم
كل واحد منهم في وجههِ حكايه ..
في وجههِ إبتسامه يسيرُ بها
جرب أن تبتسم لأحدِهم .. سيبتسم لكَ حقاً
جرب ان تبادلهُ مرحباً ..
سيبتسم أيضاً ويُحدثكَ بكلَّ إيجابيه

فالإهتمام الذي نُعطيهِ للآخرين
سيكون تفاؤل سيكون حب وامل لهم ..
لطافتك وعفويتك بادلها مع الآخرين ..فاليوم الذي يبدأ بإبتسامه ..سنبدأ بهِ بكل سرور فعلاً
فلا أجمل من صباح الخير ...ولا أجمل من سماع موسيقى تملأ مسامعنا صباحاً ..فالاهتمام هو الحب الذي تملأ بهِ الآخرين لو كان ذلك بإبتسامه عابره ...
دع إبتسامتك مصدر حب للآخرين

خطأ واحد

لقد ترى نفسك أهدأ مما تتصور
لقد ترى نفسك تُبدي مثاليه رائعه
خطأ واحد يجعل مثاليتك هذه تسقط أرضآ ..
وكأنك إرتكبت ذنب عظيم
خطأ واحد يكشف لك كل من حولك ...
مثاليتك هذهِ يا عزيزي تزيدك قبحآ لا جمالآ...
تزيدك سوءآ أكثر مما تتوقع ومما تعتقد
لذا إترك المثاليه والتصنع جانبآ وكن مثالي لنفسك فقط
عليك أن تعلم عندما تسقط أرضآ لا أحد سيساعدك
لا أحد سيخرجك من كربك هذا ..
فهؤلاء البشر لا يستحقون شيئآ من مثاليتنا
حب نفسك شيء غير أناني ... قتالك لتحصل على أشياءك ليس بذنبٍ عظيم .. لأن الحياه واحده وأشياءنا واحده أيضآ
لا تأتي مرتين ... وسعادتنا لا تنظر لنا كل يوم وحظنا لم يمر من طريقنا كل يوم ...
استمتع بكل شيء يجعلك إستثنائي
إستمتع بكل شيء يُنيرك ... بكل شيء يجعلك لامع

قبل التعلق

حينما تعتقد أنك تعلم كل شيء
أعلم أن هذه خدعه
فأنت لا تعلم شيء إلى الآن ..أنتَ تعيش كل يوم
بحكايه تبدأ وتنتهي ..أنت كل يوم تبدأ شيء جديد ..
أنت كل يوم تخوض حروب ومعارك مع نفسك ..
قتال أبدهِ بعيد لا ينتهي
جرب أن نتنصر على شيء عالق في دماغك تفكر به
الآن ..لا تستطيع ... لأنك َفكرت به حقآ ..
ها هو الشيء الذي سلب منك نفسك القديمه ...
شيء لم يعد لك روحك القديمه .. شيء إلتصق بكَ
وكاد يأكلك تدريجيآ .. كاد يستولي عليك ...
كاد يسيطر على كل شيء فيك .. يقيد نفسك ....
كل يوم أشياء جديده تحدث .....
أرواح نقابلهم صدفه يصبحوا جزءآ منا يسرقون
أنفسنا منا حقآ ..يأخذون فرحنا وقلبنا ..
يأخذون أماننا ..
ألم ندرك قسوة ذلك الشعور قبل التعلق
لم ندرك تعلق قلوبنا إلى هذا الحد
لم ندرك بأننا أدمنا شيء يجعلنا غير مدركين أفعالنا
تصرفاتنا لا نعلم ما هي

شيء يجعلنا نرى اخطاءنا صواب حقآ ...يجعلنا نرى
كل شيء يتعلق بهِ بوضوح ولا نرى غيرهِ
لم تعد تبصر لنفسك ولا لإهتماماتك الأُخرى ...
أصبحت لا مبالي وفقدت حبك لأشياءك وفقدت حبك
لنفسك أيضآ
شيء قيد كل شيء فيك ...ها انت الآن مقيد ..قلبك
وروحك وكل شيء فيك
طريق نهايتها وبدايتها واحده
يا ليتنا لم نتعلق بشيء يجعلنا نشعر بما نشعر به
الآن
فلا مفر ولا إنتصار لإدماننا لشيء كاد أو أشبه
بمستحيل

عاطفة خادعة

كأشياء مجهوله
كغموضٍ يراقص أوتارنا ألمآ
كلهفةٍ لأشياء .. لهفةٍ لأشخااص .. .ولهفةٍ لأنفسنا القديمه أيضآ
لأشياءنا التي تمنيناها ... لطريقٍ نسير فيها
ولا نعلم إلى أين تأخذنا ...
عاطفة خادعه .... دورانٍ يجلبُنا لهُ كلَّ حين
تاهئون... حائرون ...بقينا في المنتصف ...
لا مبالاة قاهره
فقدنا إحساسنا ... وفقدنا أنفسنا الجميله أيضآ
بقي منا أشياء بسيطه ... أورثنا أنفسنا لغيرنا ..
لكن لم يرثوا منا سوى قلبٍ محاط بخيبات وقسوة وألمٍ لم ينتهي

يومآ سيرحل كل شيء

عندما يسقط أمامك كل شيء
عندما ترى نفسك تنكسر
عندما ترى جميع الأشياء تحدث
كل شيء يسقط أرضآ ..
أشياءك الجميله بدأت تختفي ... جسدك المُنهك.. ألمك
كل شيء فيك يحدث ..
دموعك
ألم قلبك
الحزن الذي يحتويك
أصبحت مقيد ...أصبحت رغبتك للأشياء تختفي
تريد فقط ان تمضي الحياه هكذا ..تريد أن تعيش
كالآخرين
كل شيء فيك ... كل شيء يسكن ويتغلغل بجسدك
يومآ سيرحل كل شيء .. حتى أنفسنا ستعبر طريق
الحياه
كل شيء ينتهي يومآ وتبقى أوجاعنا مجرد أرقامٌ
لسنينٍ مضت ولم تعد

الزائر الوحيد

بدأت النقاط توضع على الحروف
بدأت الحقيقه تظهر
كل شيء بات يُكتشف
كل شيء نراهُ أمامنا
العدل والظلم إخوة
العدل والظلم أعداء كل منهما يحدق بالآخر
كل شيء يسير ..نرى كل ما يحدث ..نحدق بكل شيء
بدأنا نرسم أشياء كبيره أو ربما مستحيله في مخيلاتنا
بدأنا برسم مستقبلنا أولآ ..وكيف نريد أن نعيش
بدأ كل منا برسم ما هو يريده ان يحدث
ننام وفي تفكيرنا أشخاص يأتون في منتصفِ أحلامنا
يأتون لنا ربما هم من أشياءنا التي وضعناها في
مخيلاتنا ..أشياءنا التي وضعناها في مستقبلنا
وفجأةً يتوقف كل شيء ..ورغبتك في أشياءك التي
تحبها تُنسى تماماً ..أو توضع على الهامش ..تصبح
أشياءٌ عاديه
نصبح نرسم في مخيلاتنا أن نرى الإبتسامه تأتي إلينا
نرسم في مخيلاتنا أن يكون الحظ لدينا لساعات
أو ربما دقائق
الزائر الوحيد الذي بقينا ننتظره هو الحظ ..

بدأنا نُريدهُ
بجانبنا
فهو الشيء الوحيد الذي يعيدنا للحياه ويعيد أصواتِ ضحكاتنا
فخطواتٍ قليلة نسير بها ..كل خطوةٍ لنا نتعثر فيها ونسقط أرضآ..كل خطوة تؤلمنا ..تسبب لنا آلامٍ في أرواحنا
نخرج تلك التنهيده من أعماق قلوبنا ونكمل الخطوة الأُخرى
لاننا نريد الوصول حتى لو ان الحظ لم يرانا
ففي كل خطوةٍ تكبر آلامنا ويتحطم كل شيء فينا حتى أحلامنا

سُم النفاق

أُغلِقَ كُلَّ شيء
وبدأت رائحةِ النفاق نستنشقُها ،
كدنا نسمع كل شيء ، الغبار الذي كادَ على الأبواب
والشُرفات كأن الحقيقه كُتبت عليهِ ، الغرف المعتمه،
سكون الليل ، أشياء نراها ولا نعلم ما هي ،
روائح كريهه في المكان أصواتٍ غير مفهومه
جثث موته تملأ كل الأزقه ،
جميعهم قُتلوا بِ سُمِ النفاق
جميعهم ماتوا بطول تلكَ الإبتسامه الخادعه التي يروها
جثث لا ينبض فيها سوى ضميرٍ لم يَمُتْ بعد ، بدأت
الأبواب وكل شيء في تلك الغرفه يبكي ،
أصواتٍ وشهيقٍ
ضوءٍ ساطع يأتي نحونا للحظات يشعرنا بالأمان ثم
يختفي
وكأن أعجوبةٍ تُداعبنا
شيءٍ ما يأتي نحونا
.شيء يحاصرنا من كل الأزقه
شيء ما ينظر نحونا ، أيعقل أنه ظلامنا
كيف نختبىء بين تلك الجثث ...

أين نذهب فالمكان لا يوجد به شيء آخر ليحتوينا
أصواتِ ضحكات هستيريه نسمعُها وكأنَ المصاحاتِ
أيضآ فُتحت أبوابها إلينا
فخوفٍ لا يُعقل تغلغل في أجسادنا ..أنفاسنا تعلو
نُريد شيء نختبىء بهِ قليلآ
فلا شيء ولا أحد في هذا المكان
إستلقينا بجانب تلكَ الجثث ورفعنا أعيُننا إلى السماء
ودقات قلبونا لا تهدأ ..فأدركنا بأن تلك الحياه فانيه
وكُلنا تحت قبرٍ واحد

هلوسات

هدوءٍ يحتويك وأنتَ بمفردِك
نسيم الهواء ينظر إليك من الشرفةِ المقابله
القليل من النجوم تتهافت لرؤيتكَ
تتمعن بشيءّ دقيق لكنه ليس بنفس الشيء الذي
يدور في دماغكَ
تُحاورُك الكثير من الحكايات
تُحِنْ إلى كلَّ شيء وتتذكر كلَّ شيء، تُصاحبكَ تنهيده
تخرج مِنْ أعمقِ وخزٍ يُصاحب قلبك
تحاورُ نفسكَ أو ربما تضحك أو تبكي معها قليلاً ،
فأنتِ لستُ مضطرباً عقلياً
هلوسات، أُمنيات تبوحُ بها
يزورك نسيم هادىء ليطمئن عليك أو ربما ليبعث
ويجدد فيك الأمل
بداخلك معركه ...بداخلك حربٌ .. بداخلك طموح أو
إنتصار تُحارب لتحقيقه
نُعاس يسيطر عليك بين مضي دقائق.. تبقى تُكابر إلى
أن يسكُن النومُ في عيناك ثم تغفو ساعات
وتنتهي المعركه وينتصر النعاس عليك

العجوز

كانت تجلس في منزلها الذي يقع في وسط الغابه والاشجار تحيط به من كل مكان كانت في منزلها وحيده تحدث القمر ليلآ وتبتسم للشمس صباحآ كانت تتلهف لسماع صوت الطيور كان ذلك يُشعرها بالأمان ، قطتها التي تُحدثها تسكن معها في ذلك المنزل ،تستيقظ دائمآ في الصباح تحدث قطتها وموسيقى تنبعث من داخلها ، هناك شارع مليء بالأشجار والأعشاب الضخمه يصل بين بيتها وحي آخر أو ربما جهه أُخرى من الغابه لتصل إلى بيت عجوز لتقضي بعد الساعات لمضي يومها ، دائمآ ترى بريقٌ في عينين تلك العجوز يضيء الغابه بأكملها كانت تشعر بالرهبه أحيانآ وأحيانآ تُحاول أن تُلهي نفسها قليلآ ، داخل بيت تلك العجوز مدرج من خشب وينبعث من فوقه صوت موسيقى هادىء ، ففي آخر مره قامت بزيارتها عندما أخبرت تلك الفتاه العجوز بأن بريق عيناها يبعث الرهبه داخلها ذلك الحديث أغضب العجوز وفجأه تحولت الموسيقى التى كانت تسمعها دائمآ هادئه إلى موسيقى صاخبه جدآ فشعور الرهبه وارتجاف يداها سيطر عليها واذا ببريق عيناها يزداد كلما زاد صوت الموسيقى ، فتوترت تلك

الفتاه والخوف سيطر على جسدها كاملآ ، فالعجوز لا تستطيع الحديث الفتاه هي دائمآ من تُحدثها فكانت الفتاه تعتقد بأن هذه العجوز لا تتكلم تسمع فقط
مضت تلك الفتاه إلى بيتها في وسط الغابه جلست في غرفتها ضوء النجوم الذي يضيء بيتها اختفى تماماً ، فبدأت تُحدث نفسها ، وانفاسها التي بدا الخوف يسكن فيها تسمع بكل الغابه ، فالتفكير سيطر على كل شيء فيها فلا أمان تشعر به وكل شيء فيها يتراقص خوفآ ،قالت ما هذا..ماذا يحدث هل تلك العجوز أتت إلى منزلي أم شبح يحاصرني لا أدري ما أفعل ذلك السؤال الذي حدثتُ العجوز به أغضبها وكل هذا الذي يحدث الآن نتيجة سؤالي لها ، بعد ساعات بدأ الصباح بالوضوح فذهبت تركض في الغابه لوحدها ربما تجد أحدٌ أو ربما ترى شيء لتعلم ماذا تخفيه تلك العجوز بصمتها وبريق عيناها وموسيقتها ، فبدأت تركض هل أحدٌ هنا ، هل يوجد من يسمعني واذا برجلٍ يبعد عنها القليل من الأمتار ذهبت نحوه مسرعه وأخبرته عن تلك العجوز وعن أشياءها الغريبه ، وإذا بوجه الرجل أصبح شاحباً ونبضات قلبه تُسمع فقال لها متنهداً ألم

تنظري بأن أُناس تلك الغابه بين مضي سنه أو ربما بضعة أشهر يذهبون ولا نعلم إلى أين وبقيَ يُحدثها إلى أن أخبرها بأنه قام ذات يوم بمراقبة منزل ذلك العجوز وإذا بأصواتٍ مُخيفه تُسمع من منزلها فكان يعلم الحقيقه أن تلك العجوز قُتلت في ذلك المنزل ولكن روحها بقيت تحاصر ذلك المنزل فقالت له وبريق عيناها كيف آراه ولم يبقى منها غير روحها فقال لها أشياء كثيره تموت وتذهب ولم نعلم حقيقتها ...خفايا الكون كثيره لا نعلم حقائقها

عديمي الضمير

سِرْ خلفَ كلَّ شيء يقدمهُ الناس لكَ
اجعل خُطاكَ مُميزه
احتفظ بأشياءكَ الجميله بنفسك ، فلا تُخبر أحدٌ عنها
فالعيون السامه كثيره
أشخاصُكَ دعهم لكَ وحدُكَ
بِكَ انتَ وبنفسِكَ تصنع مِنْ تلكَ الحياه حياه أجمل
فما دُمتَ بكامل قواكَ وعقلك حافظ على صلاتك ،
اجلس وحدث الله فهو يسمعك دائماً
اجعل روحُكَ النقيه نقيه دائماً ..لا تُلوثها كالآخرين
اصنع قراراتك بنفسك ، حدث نفسك ،
انطق لها بكل جميل
فسعادتك تصنعها بنفسك
فلو ابتعد عنك الجميع وانتَ بكامل طهارتك وعفويتك
أفضل من مجالسه عديمي الضمير
لا تجعل أحدْ رمزٌ لكَ كن انت لنفسك الافضل دائماً
بَصرُكَ دعهُ لا يرى إلا الجميل
أفكارك جميعها حققها فلا تجعل شيء في مُخيلَتُكَ تتمناهُ
بمغامرتكَ لمواجهة الأشياء تصنع منك جريئاً
عفويتك الجميله كررها دوماً
فأنت لست آله يتحكم بها الآخرين بآرائهم السيئه ،

فأنت لا تعلم ما بداخلهم
عندَ حديثِ أحدهُم لكَ انصت لهُ وعند نومكَ حلِل كلَّ
كلمه فالافاعي كثيره
بنفسكَ تصنع الأشياء وتحقق كلَّ جميل
كُن المغامر دائمآ رغم بشاعة الأشياء من حولنا

غريق في مياه

إصمتي قليلاً فالهدوء يحتل المكان
ربما هناك أحدٌ يراقبنا
ربما الليل آتى بمئساتهِ
ألا يحل الصباح علينا
صداع رأسي يؤلمني فضجيج النهار يختزن في
ذاكرتي ليعم رأسي ليلاً
فالنهار يؤجل مآسيهِ دائماً لينفرد بهِ الليل
لعلَّ الفرح يُراقبنا بصمت لذلك كفى ثرثره نريد أن
نعلم مَنْ يراقبنا
فجلوسي ليلاً في غرفتي يؤلمني حقاً ، فكل آلامي
تظهر وكل مخاوفي تأتي وكل ذكرياتي تجلس بجانبي
فتعم غرفتي بكل هذه الآلام ، تراكم تلك الاشياء يحبس
أنفاسي ، وكأنني غريقِ في مياه لا يسمعني آحد
ودموعي هي التي تحاصرني
مستلقي على سريري وهاتفي بيدي وصداع دائم
أُقلبُ نفسي يميناً ويساراً والافكار تدور في رأسي ،
انظر من نافذتي إلى السماء أرى أمنياتي تحلق بها
وأرى النجوم ترقص حول أمنياتي فأبتسم ، واتمنى لو
أستطيع معانقة السماء
فيا ليتنا نستطيع معانقه الأشياء التي نُحبها

الطريق

عزيزتي من فضلكِ وأشار بيدهِ هذهِ الطريق إلى اين تأخذني
فنظرت إليه وكأنها لم تسمعهُ
فبغضبٍ شديد وبصوتٍ عاليٍ أجيبينني ما زلتُ أُحدثكِ فبكلِ برود، وبكلِ هدوءقالت لهُ: عندما تعلم إلى أين تأخذكَ تلك الطريق أخبرني وبتلك الابتسامه الانانيه التي أظهرتها ثم مضت ،
فكتم غضبه ووضع يدهِ على رأسه واغمض عيناه وقال يا لسذاجتها ، انها مُحاطه بكمٍ من الغباء، تلك الثواني التي أغلق بها عيناهُ جعلت تلك الفتاه تختفي فلم يعد يراها ذلكَ الشارع الذي يوجد بهِ فارغآ كالصحراء ، فقال ها انا أين أذهب فلم أعد أعلم هل وصلت أم لا ولم أعد أعلم تلك الطريق كدتُ عالقآ في المنتصف ها أنا ذلك الاحمق الذي لم اعد قادرآ على مراقبتها، لو أنني تتبعت خُطاها لوصلت وبدا يرى بان هذه الطريق سوف توصله إلى كوكبٍ آخر ، فلم يكن شجاع ويمضي بها ، فبقى واقفآ كما هو وبقلبهِ غضبٌ يملاؤ كون وفي داخلهِ لهفة التمني ،فأخذ يُحدث نفسهُ أضعتُ نفسي، ماذا أفعل ألى أين أذهب، لقد تعبت ، صداع رأسي يؤلمني ، فلم أعد أريد الوصول أريد العوده ، سأنتظر

لدقائق ربما يمر أحدهم ، ربما أرى تلك الفتاه تمضي فالشارع يبدو مخيفآ خالي من كل شيء فلا طيور تغرد ولا بشر يسيرون ولا بكاء أطفال ، شارع فارغ تماما من كل شيء لقد تعبت أراد العوده الطريق التي اوصلته إلى ذلك الشارع فبدا تأهآ لا يعلم من أين أتى حتى طريق العوده ضائعٌ بها ، بدأ الليل بالوضوح فخوفهٍ سيطر عليه، فمضى مسرعآ إلى الرصيف والقى نفسه عليهِ وأغمض عيناه وإذا بجسمهٍ يهتز خوفآ ، وبداخلهٍ غضب لتلك الفتاه بقي هكذا إلى أن اخذه النوم ، بعد مضي عدة ساعات بدأ النهار بالوضوح لكن جسمهِ متعباً لم يشعر بشيء بقي نائمآ على الرصيف ، وإذا بتلك الفتاه تعبر فنظرت إليهِ ها أنتَ تسمعني ، أيها المغفل استيقظ ، وإذا به ينظر إليها أنتِ وصمتَ قالت ما بك تنام هُنا ألم يكن لك بيت ، قال لها لا ليس هكذا فأنا ضائعٌ لم أعلم أين أنا، عبرتُ ذلك الشارع أراه فارغآ هكذا هل أنتِ فقط تعيشين بهِ فنظرت إليه وقالت له لم أرى غباءٍ أكبر من تلك الغباء الذي هو عالقآ في رأسك فالعالم لم يَمُتْ بعد لكي أعيش به وحدي ، ها انت بهِ أيضآ ارفع رأسك قليلآ وسترى تلك الفوضى

التي تعم كل الشوارع ، فغبائك جعلك تمضي يومآ كاملآ على الرصيف فقال لها لِمَ تحدثينني هكذا ،توقفي عن إستهزائكِ ، فقالت له أضعت دقائق دون جدوى في حديثي مع أحمقٍ مثلُكَ وإذا بها تمضي فقال لها قفٍ قليلاٍ ،أريد الوصول فما زلت ضائعآ في هذهٍ الصحراء، أريد الوصول إلى الحي الآخر فقالت له أرفع رأسك قليلا تصل فلم يعد يفهمها قال لها كيف فذهبت نحوه مسرعه ، ونظرت إليه وقالت له هكذا أيها الغبي وإذا فوقه جبلٍ يوصله إلى الطريق التي يريد الوصول إليها فقالت له قل لي شكرآ

فقالت لقد نسيت المغفلون لا يشعرون بفضل الاخرين عليهم وإذا به بصوت عالٍ كفى ثرثره أصمتي ها أنا علمت الطريق

قالت له بفضلي سوف تصل لكن أريد اخبرك شيء عندما تصل أريد منك أن تمضي إليَّ في عملي وقال لها ماذا تعملي قالت أعالج المختلين عقلياً وها هي تلكَ الطريق التي سألتني عنها منذ البدايه وستكون أنتَ أبرزهم ،فقوة النساء لم يُشبِهها شيء في الكون

وسط الزحام

في وسط الزحام ..
الكل يبحث عن شيء يحتويه ، أصواتِ بائعين الحلو، بكاء أطفال ، احاديث النساء ، بائعين الخضراوات ، وهناكَ مَنْ يمشي ليبحث عن شيء يكسي بهِ جسدهُ ، وهناكَ مُنْ هو ذاهب لعملِه ، ضجيج مركبات، اناسٌ يسيرون ، اصطدامِ عربات ، أشعة شمسٍ حارقه.. موسيقى صاخبه وأُخرى هادئه ...
على رصيف شارع فتاه تنظر إلى كلِ ما حولها على أملٍ لرؤية ذلك الذي دائماً تنتظر رؤيتهِ ، تسير وتسير وتنظر إلى كل التفاصيل وتتمعن بأبسط الاشياء وبداخلها حرقة ولهفةٍ لرؤيتهِ ، تنظر إلى كل شيءِ يحبهُ ، بقيت تسير وفجأة أوقفها شعورٍ فأخذت تسأل نفسها بدهشه كيف وصلتُ إلى هنا ولمَ أوقفت فجأة وماذا عني لماذا أرجفٌ بعد ، ولما أصابعي بارده وماذا حلَّ بقلبي ينبض سريعاً ، حلَّ بها شعور القلق ، وألتفتت على يمينها وإذا ببائع وردٍ ركضت نحوهُ مسرعه ، وأخذت تنظرَ إلى كلِ الورود فسقطت دمعتها على خدها لكن شعورها الغريب الذي أصابها لم يذهب نظرَ إليها بائع الورد ولكنهُ بقى صامتاً ، وإذا بها تقطف ورده حمراء من بين كلِ الورود واخذت تحاكيها : لم أعد أرى قمري

ولم أرى إبتسامتي الحقيقيه رُبما سرقها مني أحدٌ ودموعها تسقط ..وفي حديثها هذا كانت تقصدُ ذلك المُغفل الذي لا يغيبُ عن ذاكرتها ،
وإذا بشخصٍ آخر آتٍ إلى بائع الورد نفسهُ أخذَ يلتقط صورة لتلكَ الازهارِ الجميله ، وفجأة حدث الذي كاد مستحيلآ
نظر إلى تلكَ الفتاه وبقى للحظات في صمت واندهاش فشعرت تلك الفتاه بأن هناكَ رائحه عطرٍ تُذكرها بذلك مَنْ تنتظرَ رؤيتهِ ونظرت حولها ورأتهُ ينظرَ إليها فندهشت ومسحت دموعها وعادت إبتسامتها لها وإذا بهِ يُقدم لها باقه ورد ، فالقدر وشعورهما المتبادل جمع بينهما

أمل لا يُمَل

كبرياءٌ لم يَعُدْ لهُ مثيل
صلابةٌ وقسوه
فوضى تَعُم
اسودادِ عينين
تعبٌ لا يوصف
انتظارٌ لا ينتهي
املٌ لا يُمَل
طريقٍ نهايتها غير معروفه
شعورٌ ممزوجٍ بغضب
بهتَ فينا كلَ شيء
فلا تعد أبسط التفاصيل تُفرحنا
يئسنا ويئسَ كلَّ شيء فينا
فحرقه أوجاعنا لا يطفئها شيء
كبريائنا دمرَّ كلَّ جميل
مراقبتنا بصمتِ لهؤلاء لم تنتهي
حزننا يملأُ بحرٌ
هرمنا في شبابنا
فالقسوة تؤلمنا

خطيئة

خطيئتَنا الوحيده أننا ولِدنا في هذهِ الحياه
وخطيئه أُخرى أننا سوف نموت فيها
فحقِ أنفسنا علينا عظيم
أرواحنا ما ذنبها لكي تحتمل وسْعِ طاقتِها
قلوبنا لم تعُد قادرة على تحمل مزيجٍ من الأسى
هلكنا وهلكَ فينا كلَّ شيء .. بهتت الحياه
فلا هدفٍ فيها ولا هدفٌ لها
غايتُنا ..طموحاتنا.. تذهب سُدى ، فلا وسعِ لنا ولا نحنُ
قادرون على تحقيقِها
صبرنا، وتحملنا ، وتعبت أجسادنا فلا روحٍ قادرة ولا
جسدٍ يحتمل كلَ هذا
يكفينا ان ملامِحنا الحزنِ مرسومٌ عليها
يكفينا بأن مشاعرَنا هي مَنْ حطمتنا
تفكيرنا بعمقٍ وتحليل الأشياء جذبَ لدينا مآسي لم تكن
متوقعه .. كلِ شيءٍ لم نتمناهُ بتنا نحلم بهِ
كيف هذا .؟ حتى حُزننا مكتوبٌ علينا في المنام !!
هرمت ملامحنا ..فلم تَعُد ملامح الطفوله فينا
كعجوزٍ وحيد في بيتٍ لم يسأل عنهُ أحد ..دموعهُ أنهكتهُ
وفقد بصرهُ ثم ماتَ وحيداً ودمعتهُ الآخيره بقيت على
وجنتيهِ ولم تَجُفْ

مساجد مضيئة

سماءٌ خاليه مِنَ النجوم
اصواتِ حيوانات
صمتٌ تام
شوارع فارغه
بيوتٍ مُظلمه
اشجارٌ ثابته
شعورِ خوفٍ او رُبما طمأنينه لا نعلم
وكأنَ شيءٍ غريب يحدُث
وكأن السماء مُحبطه او حزينه
تخللَنا الخوفِ للوهلةِ الاولى
ضرباتِ قلوبنا
شعورنا السيء سيطر على كلِ مشاعرنا
بقينا صامتون
عقولنا باتت مشغوله
ولا شيء غير اصواتِ الحيواناتِ عالق في مسامِعنا
استلقينا بمفردنا مزيجٌ مِنَ الحزنِ والفرحِ والخوفِ
والاملِ أصابَنا
ذهبنا ونظرنا مره أُخرى إلى السماء كادت داكنه
اللون خاليه مِنَ النجوم
انقطاعٍ تام لا احد

انطفأت الأضواء فجأةً
طرقت الابواب
اصابتنا الدهشه لكن شعورنا بالاسترخاء سيطر علينا
فرغت عقولنا من كلِ شيء..
بقينا هكذا ...في صمتٍ وكأنَ شيءِ آخر يسأل ويجب
نظرنا من النافذه ألى السماء رأينا القمر وحدهُ
والمساجد مُضيئه وكأنَ أمانينا ودعواتنا تنتظر
إستجابه من الله لنا
فشعورنا بالأملِ جعلَ الطمأنينه في قلوبنا وأغمضنا
أعيُننا وباتَ كلَ شيءٍ مُعلق في السماء

عمق

عمقٌ أنتَ غارقٌ بهِ
عمقٌ لا تستطيع تجاوزهُ
غارقٌ أنتَ
غارقٌ في تفكيرٍ لا ينتهي
أصواتٌ تملاؤكَ
لكن قلبكَ لا ينبض الا لصوتٍ واحد
وحدكَ جالسٌ في الظلام
صامت عن الحديث لكن عقلك بملاؤه صرااخ
يملاؤه حنين
يملاؤه ألمآ
صورةٌ واحده تنظر اليها في الدقيقه ألف مره
نظراتٌ أنتَ غارقٌ بها
صورةٌ تتحدثُ إليها كلَ يوم
تائه .ضائع .أو ربما ميت من الداخل
لا أحدٌ يفهمكَ
ألم راسكَ
صداعكَ الذي لا يهدأ
سوادٍ عينيكَ
ابتسامتك المزيفه
عصبيتكَ المستمره

بهتانك الدائم
ملامح وجهك الصامته
عيشكَ لهدفٍ واحد
تفاصيلك المُمله
عزلتكَ
حقآ ستخسر الكثير من الناس
حقآ ستفقد أعز أصدقائك
حقآ لا تستمتع بحديثِ احد
غير شخصٍ لا يعرفهُ أحد
بهتانك سيستمر وملامحك ستفقد جمالها
ستفقد عيناكَ بريقها
ستستمر بصمتك
عليكَ أن تحارب لتحصل على ذلك الشخص ليعيد
ملامحك إلى جمالها ليعيد روحك إلى الحياه لذلك قاتل
وحارب الجميع
لا تجعل خوفك يسيطر عليك اظهر شجاعتك لتحيا من
الداخل فتذكر أن روحك ميته وشخصكَ هذا هو مَنْ
يُعيدكَ للحياه

ستنتصر

فلا أحد يُعانِقُكَ حينَ تبتسم
أنتَ وحدُكَ تُحقق انتصاراتُكَ
أنت وحدُكَ تُعاركَ ظلمِ الحياه
وحدُكَ تشعر بإبتسامات
وحدُكَ تشُعر بحزنٍ
فلا تدعِ الحزنِ يجذبكَ إليه
أُركض وراءَ مشاعِرَكَ
أركض وراءَ طموحكَ
اجعلْ قلبكَ يُفكر لا عقلَكَ
القلبُ نبضاتهِ أصدق
القلبُ يعرفَ كلَّ ما يشاء
القلبُ والمشاعر حُبَيْن مرتبطان
القلب والمشاعر لا ينفصلا
ستنتصر...
ستُعاركَ كلَّ شيء
ستُعاركَ عقلُكَ
ستنتصر على أعدائِكَ
بدعائكَ تستقيم
فلا شيء مُستحيل
المُستحيل لا يعرف شيء

المُستحيل إنسانٌ مسكين
المُستحيل خيطَ أملٍ
المُستحيل يتحقق
المُستحيل بدعاءٍ يستقيم
أُمنياتكَ قريبه منكَ ، اصرارُكَ يُحققَها
قلبٌ صادقْ هُناك ، ومشاعر مُبعثره
اصرارُكَ يفعل كلَّ شيء
لا تجعل أحدٌ يبني عنكَ شيء جعلهُ مستحيل
طموحَكَ ومشاعِرُكَ ونبضاتِ قلبَكَ تُحققُ لكَ كلَّ ما تُريدْ..
دع قلبُك يُفكر و يُجيب

النهاية

تشوش وفوضى وازدحام
صُراخ ، بُكاء ، ضحكاتٍ تعلو
شوارع مليئه
هُناكَ مَنْ يُقبل رأسَ أُمهِ
هُناكَ مَنْ يبكي
هُناكَ جنازه
هُناكَ عرسٌ وموسيقى
هُناك مَنْ يُقابل عشيقتهِ سِراً
هُناكَ ألمٌ
هُناكَ فراغ
ألا شيء يحدُث
ألا شيء يستحقَ الوجود
حقاً وجودكَ أنتَ يستحقَ الوجود
نحن وجودنا أيضاً يستحقَ الوجود
أنتَ المستثنى وبقية العالم العدم
فلا شيء يُخفى
لا تُعتبر كلَّ نظره عابره
فلكل نظره خُطاها
لكلِ نظره مسافات
لكلِ شيء نهايه

النهايه محتومه
النهايه مستثنا مثلك أنتَ
النهايه حقيقيه
خطواتٍ بِلا أثر
خُطى مُتعدده
مكانٍ غيرِ معروف ، وآخر بهِ جريمه ، ومكانٍ آخر بهِ فرح
ذاهبٌ أنتَ إلي أين
فهُناكَ شريانٍ مُتصل
داخِلُكَ قلبٍ ينبض
إنسانيتُكَ لم تذهب
إنسانيتُكَ ثابته
إنسانيتُكَ مُقدسه
دع سعادتكَ تعلو
دع خجلُكَ العفوي يظهر
آثارَكَ دعها تظهر
ملامِحُكَ الامُختفيه
جميلٌ إحمرارِ تلكَ الوجنتين كزهورٍ مُتفتحه بموسمٍ ضائع
كُن أنتَ ، إظهر كل حين ، لا تغيب
فكلِ شيءٍ يستحقَ الوجود

سلامٌ عليك

سلامٌ عليكَ
كيف لقلبكَ أنْ يحتملْ هذا العناء
سلامٌ عليكَ
سلامٌ على روحكَ المُتعَبه
سلامٌ على خيطِ أمَلُكَ الذي كاد ينقَطِع
سلامٌ على دموعكَ
سلامٌ على حزنِكَ الذي لا ينتهي
سلامٌ عليكَ وألفِ سلام
لماذا لم ترحل حتى الآن
لماذا لم تنسى
أصابَ روحكَ العناء والشقاء
أصابكَ الثبات فلا ثبات
لا تستقيم وحدكَ ، فالجميعِ في إعوِجاج
سلامٌ على عينيكَ
سلامٌ على إسوادِ تلكَ العينين
سلامٌ على قلبُكَ النقي
سلامٌ على روحكَ
سلامٌ على عفويتكَ التي لم تغيب

كيفَ حالِ عقلكَ ،
أما زالَ يُفكر أصابتهُ الشيخوخه
أيامُكَ تمضي دون أحد
لا أحدْ يُفكر بِكَ
وحدُكَ تتخطى ذلِكَ الألم
سلامٌ عليكَ وعلى جسدِكَ المُتعَب

سلام عليك

ابتسم

ابتسم . . .
كَيْفَ حالُ قلبُكَ أما زالَ يُكابر صِعابِ الحياه وعثراتُها
أحزانكَ ماذا فعلتَ بها دفنتَها بإبتسامه
ماذا عنكَ بعد..
نضجتَ باكراً، هرِمَ قلبكْ، أشابَ شعرُكَ
سيزولُ كل هذا . . .
لا تدع دموعكَ تفقِدُكَ لمعانِ عيونكَ الجميله
إبتسامَتُكَ العفويه دعها تظهرْ كُلَ حين
أُريدُ أن أرى صفاء َملامِحكَ
أُريدُ أن أرى وجنتيكَ كالزهورِ المتفتحه
لا تجعلْ إبتسامتكَ تغيب
لا تجعلْ عفويتكَ ترحل
أُريدُ أن أراكَ دائماً مُبتسِماً
يوماً سيزولُ كلَّ همٍ
سيرحلْ كلَّ ماكر
ستبقى أنتَ وعفويتكَ
ستبقى أنتَ وملامحُكَ الجميله .. لذلك لا ترحل
ستشرق شمسٍ يوماً علينا ،سيظهر كلَّ شيء ،سوفَ
نخرجُ من هذا الظلامُ جميعُنا
لذلك أُريدُ منكَ أن تبتسم دائماً

غموض

غموض ..
تلك النظراتِ الغامضه تُخيفُنا ..
ذلك اللاوجود يُؤلمُنا حقآ..
تلك المشاعر المُتناثِره تجعلُنا تائهين فيا تُرى
خطواتُنا إلى أين تأخُذنا...
أزقةٌ مظلِمه مملوءة بِجثثِ موتى وأزقةٌ أُخرى مليئه
ببشرٍ خادعين فيا تُرى من أين نمشي ..
هُناكَ بيتٌ في آخرِ الشارع فيه ضوءٌ يجذِبُنا إليه يا
تُرى هل نذهب ؟
نلتفتُ حولنا لا أحدْ.
لا أحدٌ ينقِذُنا .....
لا نرى شيئآ ولا نسمعُ سوى أنفاسُنا تتخافت ..
هل نموتُ وتبقى أرواحنا في هذهِ الازقةِ المرعبه ..
بقينا نتسأل هكذا.....
نمشي ولا نرى أمامنا سِوى خيالَنا وحدهُ يمشي معنا..
أرواحٌ تنادي إلينا ولا نسمع سِوى ضجيجٌ حولنا ...
حاولنا مراراً وتكراراً لنفهم ذلك الضجيج وتلك
الأرواح ماذا تريد لكننا لم نستطع .....
أصوات طفلٍ في حيٍ آخر نسمعهُ لكننا لم نستطيع أن
نذهب إليه ..

وبقينا نلتفتُ حولنا .....
هل من أحدٌ يُساعِدنا أو يسمعنا؟
لا نرى أحد.....
قطرات من المطر ملئتُنا، إرتجاف أيدينا خطواتنا اللامنتهيه ، لا نسمع شيءفي آذانُنا سِوى أصوات الرعد والبرق يلمعُ في أعيُننا ،ولا يوجد شيءٌ في صدرِنا سِوى قلبٍ يرتجف ...
ماذا عنا بعد؟ هل سنبقى هكذا تائهون ؟ .....
بالتأكيد لا ..لا نسمح لغموضٍ كهذا يُخِيفُنا ..لن نستسلم أبدآ....
ستستمر خطواتنا اللامنتهيه، صدى أنفاسَنا المزعِجه ، مشاعِرنا المبعثره ، لكننا لن نستسلم لغموضٍ هكذا يُعيقُنا سنستمر

تنهيده

بلا تردد أنتَ تحاول
تتبع الطريق وتقف في المنتصفِ حائرٌ
هناك مأساةٍ محتومه
رغم تجاعيدِ وجهك
وقسوةِ الأشياء تحاول
أما زلت تتبع خطوط يداك ؟
وفيكَ من اللامعقول أوصافٌ
أي أملٍ بعد أن حاولتَ الصعود وفي كل مرةٍ تسقط مراراً
ظلك يسير خلفك لا في المقدمه
تعتليك فكره ويسقطك شعور
أما زال البهتان يرتسم ملامحك!!
تجاعيدك وإبتسامتك المتصنعة
وتردد دائماً بالوصول
شغفك وأشياءك
رأيتكَ مراراً تنهض من موت
الرابعه فجراً غطا الظباب أفكارك
لا نوم بعد
تقف على نافذتك ألا شيء سوى قطرات الندى
تتمعن كل مَن حولك بوضوح
تتمعن نفسك ألا شيء من ملامحك الحقيقه

غريق النجاة

كلٌ مِن نفسك مسلوبٌ
تجلس تتأمل كلماتك وكأن كل حرف منك َينزفُ ألمآ
تغلق كتابك وتعود
وكأن افكارك لا مقطوعه
تخرج منك تنهيده تَهزُ أرضآ
هل ستستمر بالمحاولة ؟
ما زلت أتابع خُطاك
أنظر إلى خطواتك المائله
حائرٌ أو ربما لم يعد بك أملٌ
كل ما فيك أصم حتى ملامحك
لا يليق بك العبوس
إنهض مجددآ واستمر بمحاولتك
إما الموت أو الوصول

باحث عن معجزه

لربما عليك قول لا مراراً ترفض بلا استثناء كل شيء وتعد باحثاً عن تلك الاشياء نفسها وربما تنجو من فكره وفي اليمين فكره أُخرى تحاصرك يحاصرك العناد في كل زوايه عقلك وقلبك قائلاً: فالعقل بما يفعله مغفلاً تريد اليسار فترى جيشاً وبحاراً وأعداء تنتظرك فتردد سقطت سهواً أم انني غريق النجاه لا نجاة لا شيء وانت في الوقت نفسه باحثٌ عن معجزه ترفعك نحو السماء غريقٌ محاصر غريقٌ كل ما فيه غريب غريق يناجي في الوقت الذي لم يكن فيه للسلاح خوفاً هاربٌ وغريقٌ بسلاح واين ما اردته وحصل الذي لم تريد حصوله وانعكس كل شيء وبت تفكر بقلب وعقلٍ في انٍ واحد الفكره نفسها في غاية واحده انت وبنفسك لا تفهمان غريقان إلى أمدٍ ليس له أمد

إنني أنا

ودهشةٌ أيا خالقي ما أعظمها
تصب في الفؤاد حنيناً والله لا يغفو أثرها فأني أثورُ شوقاً وأبكي حنيناً أغفو متبسماً إنني أنا بكل صوابي إنني أنا بنفسي يسطو على قلبي حنيناً يكبلني ...يقيدني سجيناً انا ورغم ما فيني أنا واين طوق النجاه وبعد ذلك الوجه البشوش لا نجاه فعندما آراه أقع غريقاً كالرمحِ إصطاد فريسه أيا خالقي ...ما أعظم حب الفؤاد ما أعظم تلك العاطفه رغم أنها ترميني سجيناً

دوائي وملجأي

وهكذا حدثها...: إنما أُبتليت حقآ بأنني متيم دون سواكِ فأنتِ بلوتي وبلائي ..فيا لذلك القلب حبذا أن يرى سواكِ فأنت من أغضضت بصيرته بكِ ما بي لجنوني بك أصبت حقآ ادعو لرب رحيم أن يمسس قلبي بشيء عداكِ إن أصابك مكروه بأن لا أفقد صوابي ..لأنني حقآ أصبت بجنونٍ فيه أنت أنت بقلبٍ محالٌ لكَ أن يسكنه غيرك فكيف لودٍ بمثل هذا الود الذي اوددتك به أن يسلب مني نفسي محال بعقل كعقلي لا يسكنه شيء أن يتذكر شيءٍ سواك فأنت بصيرتي ودوائي وملجأي و إطمئناني فأنت سالب مني نفسي فهي بعشقك المشتعل سقطت فيا أكبر بلوتي ونعمتي أنت لا غيرك ولا من غيرك أنت فقط لنفسي فيا شمعتي فيا كوكبي ونوري وضيائي وبسمتي وتبسمي ودمعتي وجزائي لك أنت وانتِ لنفسي

غريق النجاة

رعشة جسد

النور والظلام
قهقهات تتعالى
أمطار بغزاره
لا هدوء .. لا سبيل للنجاة
يرتسم على وجهه ظلٌ ظن أنه طمأنينة
تتراقص الأرض من تحت قدميه
نور يحيطه بين الحين والآخر
ضوضاء كل ما في المكان
سيارة تشتعل وتنطفىء
تتمايل الأشجار بعضها جانب بعض
رعشة جسد
إرتجاف روح
يواسي نفسه ويطمئنها
يطبطب على كتفيه غبار ذاك المكان
غريق وعزله
اللاشيء معروف بعد
يجهله من في المكان
ويفتقده ألف عدو ضاحك
إحتضن نفسه خوفآ ثم مات غريق بوسواس
أن هناك مَن يفتقده

جهنم بالإنتظار

تمتماتٌ لا مفهومه
ألا مزيد من الفرص
تائه في سفينة تقودك على اليابسة
تعتليك أفكارٌ جنونية
إياك والعوده
مزقكك الحنين مراراً
حروق يداك
يُهْمَس لكَ باللقاء
ووحدك كان شاهد على ذاك الانتحار
إنتحار أو ربما موت محتم
لا تدري
أنت غريق أفكارك
يتشبث بك كل ما لا يعقل
آتِ بلا عوده
وذاهب بلا وداع
راياتٍ بيضاء تعتلي
أيقترب اللقاء
وأحلامك تشدو بها واقعاً

يا لقسوة أفكارك
مدهوش بالطبع
لا عليك بذاك اللقاء
لم يعد لكَ متسعآ للأمل
جهنم بالإنتظار عد من أفكارك مسرعآ
إشعل ذاك النور وأكمل تراتيلك
واهمس بتلك التمتمات اللامسموعه

معصوب العينين

بلا أملٍ
يلملم إبتسامته المنكسره
معصوب العينين .. تنفر منه كل الأشياء
يودع في حقيبته المهترئه أفكاره
أتٍ وذاهب في آن واحد
كان عكس كل شيء باقٍ
مائل كغصن شجرة
يحمل فوق ذراعيه الأسى
تشق دموعه وجنتيه
اللاطريق للوصول إليه
غير متزن كزلزال
معقود بأفكاره
تضيئه الظلمه ويمرضه النور الساطع
وحيد كنبتة في صحراك
يغسل ذنوبه بماء المطر
كالمعبد المهجوز يُضاء بنصف شمعه
خياله في المكان .. والبؤس في ملامحه
لا متزن يسقطه إثم
ليس في المكان ما يحتويه حتى الجاذبية تنفر منه
الشؤم المحتوم

يدفن أفكاره

مبعثر حتى في نفسه
فوضوي بأفكاره
يتذكر كل شيء ويمضي هادئآ
غريب الطبع
كل من في المكان يلقبه زار البؤس حينا
لا يسكت عنه احد حتى الحق يشتمه
مكركب في صمته
يدفن أفكاره
يقبل كل طير في المدينه
تقف على كتفه بومة تحدق به ويحدق بها
ينصب المشانق متأرجحآ بها
يلون جدرانه بالدماء
وكل يوم يقول غدآ
وماذا ينتظره غدآ لا أعلم
يقلب كل يوم فنجان قوته ويقرأ ما يحل بها
ويمضي بقول غدآ
أحمق بكل أفعاله

التلة الخضراء

على حافة كل شيء واقف
يقفز التلة الخضراء
تعتليه حروفه
راسم الطريق
يحدق بعينيه
يرهبك بنظراته وفي الرجفة الأخرى يهز المكان
بقهقهاته المسموعه
يصنع أملآ ويقيد طيرآ
يجر قدميه واحده تلو الأخرى
يقبض ويبسط يداه ويفكر
يهز رأسه رافضآ
ويعصب عيناه يبدي قبوله
يُلقي جسده المنهك فوق تلك التلة الخضراء
يسير بعينه لكل مكان ترقد به الطيور
رجفان أوتاره
شحوب وجهه
يسير في ظلام دامس
ألا يقترب من شيء وكل شيء يدهشه
اللامعقول بما فيه

لا أحد في المكان

يتوسل إليه
ويتلفظ بكل شيء عدا النجاة
أيريد أن يوقعه غريقآ
لا أحد في المكان
مد يده له وفي كل مرة يوهمه بالنجاة
ينظر إليه بحدة تلك الإبتسامة
يمسك يداه ويفلتها كل حين
باحث في الحروف نفسها عن المخرج
كادا ينتظران
واحد متسول والآخر يده معقوده يوهمه بالنجاة
كلاهما في المأزق ذاته
أحدهما تعتليه أفكاره والآخر يُسقِطَه خوف
باحثون عن نجاة
أعداء حرب أو صديقا ثورة لا نعلم
كل منهما يخبء أفكاره
أحدهما متلفظآ بالنجاة والآخر يطلبها
لا حب وقتال
رايات خوف في المكان تعتلي

رجفان أجسادهم
الجميع يبحثان
وكل منهما لا يرى العوده
مفقودان
غريقا حرب أو حب لا ندري
أما زال ينتظران

أتعود؟

أتعود ؟
وكل ما بك يتوسل إليك بالإبتعاد
أتعود؟
وملامحك في بهتانٍ دائم
أتعود؟
خصلات شعرك المتساقطة وعروق يداك
أتعود؟
والليل يسكن عيناك
ماذا بك يسكنك اليأس تلو اليأس
تخونك الذاكره مراراً
كدت تسقط في تلك الحفرة التي أسقيتها يوماً
خطاك وظلك
وأشياء لا مفهومة تحتويك
نقاط ماء حدتها مسموعه
مُلقى على سرير متسخ بأفكارك
تقلب نفسك يميناً ويساراً
هناك إثمٌ يحتويك
لا شمعة ولا ظل ليرتسم دخان أفكارك
ملقى فقط
صديقك العزلة وعدوك ما زال يحاصر أفكارك

لا شيء

شوارع ذاك الحي وحينا
شمس وقمر في ان واحد
الواحدة ظهراً
لا شيء
ربما أنتظر ساعي البريد أو ورقة ملقى تحت باب
لاشيء وكل شيء في ذاكرتي ينتظر صف الإنتظار
لا شيء سوى أنني أتمعن يداي وأشد خصلات
شعري
لا شيء وبداخلي كل الأشياء
أتمعن كل ما ينطق بالحب
زهرة أمامي تجف
لا شيء سوى بضعة أقلام وعدة أوراق بيضاء
تشدني إليها
لا شيء أصنع حلماً وأدفنه في آن واحد
لا شيء سوى أنني أحب أحدهما وأشتمه في آن واحد
لا شيء وكل شيء في صف الإنتظار
أقرأ حباً وأنطق بالوحدة

غريق النجاة

لا شيء سوى فراغ تلو فراغ يجذبني إليه
قلب فارغ وأفكار لا موزونة كأفكاري
لا شيء سوى إنني أعد خطوات وأرتبها
أرى الحب في كل شيء لا يجذبني إليه
تنفر مني أفكاري مرارآ
يقيدني حنين وتقتلني قسوة
لا شيء سوى إنني أملأ قلبي وأفرغه في آن واحد
ألا شي ء ودهشتي تملأ كل الأشياء

بلا جدوى

بلا جدوى
أنت ذاهب في عكس الطريق
يشدُّكَ لحن ظلام .. تجذبك غيمة سوداء
ألا شيء أمامك سوى أمطار تحملها أمطار
تقبل يدآ وتطعن الأخرى
يمر من أمامك كل شيء
تجلس على حافة الطريق أنت بين المآرة لا شيء
يخوضك حرب ويهزمك سلام
عابث بين أفكارك .. لا شيء يستقيم
مائل حتى في الثبات .. وأين أجدك؟
حتى في الظلام ألم أجد بك أمان لكي يحتويني
متسولو الشوارع وأنا كل منا تنقذه أفكاره وانت ما
زلت تلك الفكرة التي تسقطني مرارآ
أشتمك وربما أحبك لا أعلم
أين أنت في قلبي
ألم أجدك بين المحبين .. ولن أراك في أفكاري
أنت مأزق يقيدني
تغرقني وتقدم لي المساعده
توهمني بالبقاء وكل شيء بك ذاهب
هش أنت حتى قلبك

مما تخاف؟

مما تخاف ؟
يا لغربتك وغرابتك
تتلفظ بالسلام وكل ما بك يهزه هواء الخذلان
يا لجنونك وقسوتك
مما تخاف؟
موت يشوبه موت .. غموض يراقص أجسادنا
وأين الحقيقة؟
ما زلنا باحثون عنها ربما يغزوها بئر أو نجدها
معلقة على حبل مشنقة تنطق بالشهادتان
مما تخاف؟
وعدوك يمسح دموعك
مما تخاف ؟
تمضي بلا أثر
هنا وهناك
تزف قتيلاً وتعود باكياً في المساء
مما تخاف ؟
وأنت تعلوك لعنات
مما تخاف؟
وقلبك ينبض بلا ضمير
إطمئن وحدك مَن يعيش بسلام

غريق بلا أثر

غريق بلا أثر
يتساقط مني كل شيء حتى بصماتي
ها أنا ترهبني كلمة ويخيفني حق
أتمعن وأدقق في الاشياء غموضآ لا وضوحآ
يخيفني أمان وتدهشني الطمأنينة بذاتها
لا أؤتمن صديق ويطمئنني عابر
ثرثرة حروفي وغموضي في كل ما أنطق به
الجميع حولي ونفسي تواسي نفسي
يرهبني كل شيء صامت وتلك الملامح الملساء
صادق يبعثر خطواتي وعدو يرتبها
مرة تلو المره يسقطني عطاء
وما زلت أنهض
يدوس صديقي على أصابع يداي ويغرقني مرارآ
وما زلت أتشبث بذاك الخيط المبتور الذي قدمه لي
عدوي
وانهض مرارآ
إما أن أسقُط أو أسقِط

خيط زمني

يشده ما لا يلفت غيره
تقسو أفكاره مرارآ
كان متسرعآ بعضآ من الشيء
تجهده أفكاره
خيط زمني أمده طويل لا ينقطع
يحيك لغزآ ويصنع إجابة
يرتسم حوله إستفهام ويشده يأس تلو الآخر
يتمسك بالشيء ويفلته في آن واحد
تشده أفكاره ويحاصره عقله
لا محالة فوضوي بأشياءه
يتمعن جدران غرفته
يضع أملآ هنا وفي الوجهة الأخرى يرتسم اليأس
يقرر الرحيل وثابت في المكان نفسه
تقيده أفكاره ليلآ يتأمل واحده تلو الاخرى بقلب
ضاحك ويقول غدآ لكل ما أريد ويأتي غدآ وكل ما
يفكر به يذهب سدى

ثرثرة لا جدوى

ثرثره بلا جدوى
سكه حديدية تشد المكان ذهاباً وإياباً
هناك من أفلت يداً وهناك من أمسكها بكل حب
أصوات تعتلي كل من في المكان لا يُرى
الجميع تشدهُ أشياءه
وهناك مَن يجلس بجانب النافذه يرتسم حباً
والآخر يتمعن كل شيء ويعد خيباته
أحدهما ذاهب للقاء
والاخر ذاهب ليُعيدَ العذاب نفسه
كل منهما يجهل الآخر
وتمر السكه بسلام

أيقتلك البرود؟

ايقتلك البرود؟
وإلى الآن تتأمل تلك الورقة البيضاء
ألا يحتضنها حب
ألا يقيدها لقاء
تشتم كل من في المكان
ترتسم حلماً في قلبك وعقلك ينادي عليك بلا
صامت لا يُحرك بك ساكناً شارد في الخطوات ذاتها
تتأمل تلك الطريق وتشتم شوارعها
تلقي صرخاتك في بئر منزوع
دموعك تشد نفسها واحده تلو الاخرى وتعيد المشهد ذاته
تنام ليحضنك الصباح بآماله وإلى الآن لم يزرك صباح الامل
ها انت في ظلمة الأمس

حان الوداع

حان دورك للرحيل
أينتهي الحنين في قلبك
ألم تعد تحن للأشياء
يتمسك بشيء وشعوره المستمر بفقدانه
يتمسك رغم خذلانه بالأشياء
كان ينتظره اليأس أول أحلامه يوهمه بالأمل ويسلبه
منه عند الوصول
يدور حول تلك الخطى
يعد واحده ويرمم الاخرى
بعثرات
أضاء شمعته
أشعل سيجارته
يراوده الانتحار
أحرق كل ما في المكان
حان الوداع
صدمه
ما زال غريقآ بدموع عيناه

المنطق

ستشرق شمس ظلك يوماً
سيصاب كل من في المكان بأفكارك
ستعلو الجميع
سيزول المنطق وتعم الرذيلة
ستشعل نار الفتنة وتطفئها بفيضان
سيجوب ظلامك الطرقات
سيصاب كل من في المكان بهذيان دائم
هلوسات تعلوها هلوسات ناطقة إسمك
ستدفن المنطق وتحيي كل لا معقول
ستغسل وجهك بماء الحق
وتعود وتدفن أفكارك
وتعود نادماً ناطقاً بالسلام
ستثنر العدل
بلا جدوى ما زالو متشبثون بإثم أفكارك
ستموت غرقاً
عدل وإثم وهذيان

الموت المحتم

يصدأ به كل شيء
ذاكرته زوال يجرها زوال
وما زال يردد بالابدية
متشبثآ برجل حمامة
يلوي ذراعيه ويرفع يداه
وكل مره ينطق بالابديه
يلون الابيض من رأسه
ينهض وبنصف قلبه صخرة يسكنها موت
وما زال يقول والأبدية
أنفاسه تتعالى وتتخافت في آن واحد
شهيقه يقتحم المكان
صاعقة تخرج من أفكاره
بقى كورقة بيضاء
لا يتذكر حتى حروف إسمه وملامح يداه

بغتة

بغتةً
يعود كل من في المكان
وتعيد عقارب الساعه نفسها من جديد
يسير كل شيء بإنتظام
ينام الجميع وما زال أحدهما يدون أفكاره
ويفكر بغداً قبل المجيء ويبكي متحسراً على الأمس
بعد العوده
أيعقل هذا
فيه كل ما لا يعقل
يبدأ خطواته باليسار لانه يظن بأن اليمين كمين
يخاف من المنطق
يحيط الهدوء من حوله ويجذبه ظلام دامس وفوضى
تعلوها فوضى
باكياً متبسماً
يسير مع خطوط يداه
يدون أفكاره ويحرقها
وما زال باحث عن العوده

صمت

ملتفتآ ومتهافتآ
ها هي تسير نحو اليمين
ترتسم خطاها يميناً ويساراً
اتدور حولك
تقدم لك إبتسامه وتسلبها
وضع يديه على وجنتيه متأملاً متهافتآ
أللايأس وهي
تنثر خصلات شعرها
تنظر بحدتها المسموعه
ها هي تجر خطواتها نحوه
تتقدم خطوه وتمحو الاخرى
أما زال هو بنظراته الصامته
مدهوش بالطبع
تجره أفكار شيطانيه
ويردد كل حين بالإستغفار المحتم
ما زالت تعتليها النار ويحميها ظلامها
تجلس تحت ظل شجره
يحتضنها ذاك الظلام ورقصات يداها
خفقان قلبها

غريق النجاة

ألا شيء يسير بها بإنتظام مال كل شيء
تقضم أظافرها
وتنظر إليه بحده نظراتها
يبادلها بتلك النظرات المسرعه
لا شيء سوى صمت يدور بينها وبينه
بركان بداخلها
وفيضان يجر افكاره
وها هو صمت بينهما صديقهما أو عدوهما لا ندري

أنت اليوم

نعاس دائم
ذبول أبدي
لعنات تجرها لعنات
بلا جدوى
يستنشق عطراً ويراوده حنيناً
منذ متى وأنت تقول ها هي نهاية
منذ متى وأنت تدعي بالنسيان
اما زال قلبك تحاصره الوحده
اما زالت تلك الخيبة تلق عليك السلام
ها انت اليوم
وكنت بالأمس تنسج ضحكاتك المتعاليه
أصبحت اليوم ترثي ما حل بك من الظلام
أتعود
وما زال فيضان الأمس يسري بافكاره الجنونية
نظرة واحده تعيدك للأمس وخيباته

عراك أبدي

وها هو عاد مهووساً بأفكاره
يشده لحن عصفور وتجذبه فراشه
عراك مع نفسه أبدي
وسواس يتمتم له بالمقدمه
يحجب النور عن عيناه
يرفض كل شيء
تطبطب عليه أفكاره وما زالت واحده تلو الأخرى
توهمه بالبقاء
يراوده موت محتم
يشعل ضوئه ويبدأ ينسج بتلك الوصية اللامنتهيه
يرتب أفكاره واحده تلو الاخرى
وضع أقلامه وورقته البيضاء ثم غفا بسلام
مات وبقيت أفكاره يقيدها موت

اللامنطق

متسللآ نحو اللامنطق
يعد أشياءه واحده تلو الأخرى
يلملم الماضي ويبكي عليه
يعانق الحاضر متوسلآ
يحاصره المستقبل يقف على عتبته يشده إليه بظلام
يعاركه كل من في المكان
تبكيه تلك القطة السوداء
فارغ من رأي
ومملوء بفراغ
صامت حتى في قتاله
يدافع عنه الحظ ويدوس عليه بأقدامه
ألا عبور من آماله
وكل من في المكان يمسك بيداه نحو المأزق
كل الماره يخالفون الحقيقه
جميعم ناطقون بتلك الخرافة
وما زال صمت تلو صمت يعانقه
لم ينطق ثغره بحق ولن يقاتل من أجل آماله
ناظر إلى الجميع وقلبه يردد لعناته عليهم

قسوة

تراتيل
خطى تملأ الشوارع
صريخ طفل في الحي الآخر يُسمع
ألا مزيد من الفرص
وكل مره تحاول
تلتف حولك الدائره نفسها
بلا مهرب
بلا شيء وتحتضنك كل الأشياء
ترفع إبتسامتك لومآ
تشد يداك غضبآ
ويلوم نفسه مرارآ
يشعل سيجارته ويحتسي كوبآ من القهوه
يفرغ غضبه ويستبدله بقسوة
منذ سبعون عامآ ولن يحن على الأشياء

حافي القدمين

غريق النجاة ١٨٨

حافي القدمين

تَقُل بلا كلام
وتنصت بالإجابة
خيوط العنكبوت تنسج أفكاره
ينادون عليه كل من في المكان
يشعل شمعته ويتأملها
يضع يده فوق الأخرى
ها هو يبتسم
شارد بأفكاره إلى الماضي
تجره شوارع المدينه
وكيف كان يسير هنا وهناك
مكبل اليدين
حافي القدمين
بلا جدوى ها هو يتمعن كل شيء ويستذكر الماضي
تغسل دموعه وجنتيه
متحسراً أم منسجماً
شارداً ام تائها
قيده الماضي
وها هو ما زال باحثاً عن أفكاره

الفشل

مراراً ذاك الشخص وتلك الفكره وملايين الكلمات
وأنا وذاك الشعور يناجي ألم يفهمه شيء !!! تغزو
بي الاشياء نفسها كل ليله واشياء منتظره لا تحدث
ويحاصرني اللامنطق وذاك الشخص لم يمر كل هذا
عبثاً أصارع كل ليله الافكار نفسها وافكر بالشيء
ذاته والصمت يسكن جدران غرفتي ،وشعوري يذهب
سُدى وتلك الكلمات التي ألقيتُها بلا جدوى إلى هذا
الحد شعوري لا يُفهم!!!!! وكل الذي قيلَ لم يُسمع
وكل حروبي وانا يملؤنا الفشل ،أزف كل ليلى قلبي
بذاك الفشل وذاك الشعور ذهب بلا جدوى فأنا وقلبي
لم يفهمنا شيء رُبما الواحدة ليلاً لم تمر بسلام

يكسرني غداً

أليست تلك الأشياء تبقى بجمالها
ولم ذاكرتي تصارعني هكذا بأفكارها
مشرداً ولست كالبقيه .. أبحث عن نفسي مراراً
وذاكرتي تجوب الطرقات بحثاً عن ذاك الشيء الضائع
لربما تريد أن تخبره بشيء
أو ربما عليها أن تراه مجدداً
وأين هو
اللاشيء في المكان يا عزيزي
انا وذاك الفراغ يلتفت حولي
ألم أستطيع الوصول لشيء
أمزق نفسي تحسراً وأعود لاحقاً لأرممها من جديد
ويعود ذاك الشيء يكسرني غداً
أرى ذاكرتي تذهب مني هكذا بلا سبب
لربما عليَّ الرحيل من تلك الحياه التي يرممها ذاك
البؤس إلى الابد تاركاً ذاكرتي باحثه عن ذاك الشيء
حتى وإن ذهبت من تلك الحياه سيبقى ذاك الشيء
معقود بقلبي وذاكرتي
حتماً أفتقد الشجاعه فيما عليَّ قوله
حتى مرحباً بلا سبب لم أتلفظ بها
أيوجد أسوأ من هذا

محاولاتي البائسة

إنني أتشبث بذاك الجبل المائل وأحاول
أسقط أرضآ ثم أنهض وأعود أحاول
لا يهمني ذاك الظلام ولا صعوبة الطريق رغمآ عن
كل هذا أحاول
احاول رغمآ عند مرارة الموقف وصعوبه الاشياء
وها هي محاولاتي البائسه تذهب سُدى

أفقد صبرآ وأستبدله بتلك القوه
لكنني الآن أبهت
سيقودني الظلام له
لا شيء يَضيئني
ربما لا أحد يفهمني
أتمنى لو إنني أنطق بالجرأة أمام الاشياء التي أحبها
لكنني أنا ضعيفه أمام مَن أحب
فتلك الرجفات التي تسكن بين عروق يدي لم تحرك
بيَّ ساكنآ فأنا حتى لن أستطيع قول مرحبآ
أنا أفقد جرأتي وقلبي امام مَن أحب
تلك الكلمات التي أحادثها مع نفسي مرارآ أتمنى لو
إنني أنطق بها امام من أحب
ألا يوجد أسوأ من هذا؟

ملامح لا مذكورة

ملامح لا مذكوره
وأشياء مخزونه في الذاكره
تلك الأوراق التي تتخبط أرضآ
فقد الحروف حرف تلو الآخر
لم يكن يعلم أن ذاكرته ستسقط هنا
ينظر إلى الخلف وتوهمه ذاكرته بالأمام
كاد لا يعرف حروفه
يطمئن نفسه بتلك الحروف اللامقروءة
ينظر إلى تلك الأوراق المتخبطه أرضآ وتوهمه بالراحه
فقد ذاكرته حقآ
يطمئن نفسه بكومة الرماد
لن يعلم حقآ أن الساعه الرابعه صباحآ كتبت بها تلك الحروف
قبل انتحارها بتلك الدقائق من الزمن
لا يعلم أنها توسلت لتلك الحروف لتطمئنه حرفآ تلو الآخر
كانت تكتب كلمه تلو الأخرى بالخفاء

في ذاك الضوء الخافت
وفي صمتها رجفات مسموعه
حدة نظراتها
كتبت له كل ما يطمئنه
وأشعلت النار بنفسها
لتخفي براءة كلماتها
ربما تقاليد مجتمعنا تُميت كل هذا الشعور العفوي
أصبح يرى رماد كلماتها إطمئنان فقد الذاكره لكنه لم
يفقد الشعور حقآ
هي وذاك اللامنسي
مفقود الذاكره لكنه مملوء بذاك الشعور

الخذلان

لا تدري عندما يقف الإنسان عاجزآ
عندما يقف يتأمل حِطام المجتمع
كل شيء يشير إلى الظلمه .. ووحدك تكمل خطاك
أمل ثم خيبه
تأتيك الخيبات وتصفعك واحده تلو الأخرى
ألا تستطيع أن تفقد شعورك
وتقف عاجزآ أمام عقلك وقلبك!
لست متأكدآ من شيء .. وحدك من تحارب
ومن تعطيه شعورك تراه يتوسل لغيرك أرضآ
ألا شيء كالاهتمام
باتت كل الطرق تعود بي إلى الخذلان
ولست أدري أين أنا
ألا أستطيع التجاوز .. ألا تمر تلك الخيبات
إهتمامنا الصادق بأدق التفاصيل لم يُجدي نفعآ بل ألمآ
لكن لم ننسى يومآ ستبقى كل التفاصيل تسير بقلبي
كدقائق الساعه بإنتظام
نحن لا نريد أن نهدر عواطفنا بلا جدوى
على أمل اللقى ثم العوده .. وفي الطريق لا غيرك
تسير...
على أمل أن تعود أبسط الكلمات وأجملها

ضجيج يلتهمني

اتعمد أن أكون لا مبالي وبداخلي ضجيج يلتهمني ، أتمنى الوقوف في البداية دائمآ لا أحب النهايات أتمنى أن أتمسك بكل شيء تعلقتُ به منذ المرة الأولى كل شيء أحببته بلا استثناء حزن أو ربما حرب لا أعلم وحيدٌ منذ أول يوم جئت به الى تلك الحياه اواجه كل شيء بلا استثناء لكن كانت نقطة ضعفي منذ البدايه الاشياء او ربما الأشخاص الذي اتعلق بهم منذ المره الاولى منذ اول ثانيه في تلك الساعه من ذاك الزمن منذ تلك المدة من ذاك الزمن ربما لا اعلم نفسي تائهه مني إلى اين، لا أعلم كل ما يدور بي ، ربما فقدت قوتي فقدت تلك القوه التي كنت أكابر بها فقدت تلك الشجاعه فقدت تلك النظرات الحاده المزعجه التي طالما كنت انظر بها الى الناس بحده مزعجه جدآ منذ ذاك الزمن وعقلي شارد بأفكاره ، وقلبي نبضاته تزداد حدتها، منذ ذاك الزمن وانا لست بأنا يملؤني شيء رغم صمتي ، أواجه كل هذا بنفسي، تعلقي بتلك الأشياء ربما أصبحت ادمان بالنسبه إلي، كل ثانيه في الستون دقيقه افكر بشيء ذاته تصارعني أفكاري مرارآ لن أستطيع التغلب على عواطفي أواجه كل ذاك بنفسي،

وافكر بالشيء ذاته أن لا يذهب أي شيء تعلقت به أتمنى أن أحتفظ به الى أبعد أمدٍ من الحياه ، لن أحب أن افقد من تمسكت بهم اخاف على اشيائي أكثر من خوفي على نفسي وهذه مأساتي الحقيقيه

شمس الأمل

شمس الأمل

لا تظن بأنك منسي
ربما هناك خير زرعته بكلمة في نفس أحدهم
وما زال أثرها ينبت في النفس بساتينٍ من الأمل
أنت الذي كنت عابر الطريق
وحدك انتَ تستحق العناء لكي تصل
هناك محاولات غطاها الفشل لكن لم يَمُت فيها الأمل
كنت انت اليوم وستبقى أنت غداً
هل من مزيد؟
تظن بأن المستحيل يبقى مستحيلاً ولن تدري بأن
رب المستحيل سيعطيك ما تمنيت يوماً
ما زال فيكَ الأمل ينبض
انتَ كل الفرص
جئت وجاء معك الأمل ليحيا
وماذا بعد؟
لم تكن الفراغ بشيء كنت الطريق الآمن لكي يصل
أحدهم
ربما كان يومٌ يُراد أن يُقال لكَ لا تغيبَ يوماً فأنتَ
مَن يُخلِق شمس الأمل
لذلك عليك أن تبتسم فقط
وكل شيء سيكون على ما يرام

ضجه

ضجه كل مَن في المكان
الجميع يُبدي قبوله بلا
أصوات بائعي الحلوى
كلٌ في المكان يسير
أحدهما تعتليه فكرة تقوده نحو ظلام والآخر تعتليه
فكرة حق تقيده سجيناً
ويمضي كل من في المكان
أحدهما ذاهب في وداعه الاخير
والآخر في لقاءه الأول
ويسير كل من في المكان بلا توقف
أحدهما تسقي وجنتيه دموع تحقيق إنتصاراته
والآخر تدهشه خيبة
بلا توقف كل شيء يمضي
في الصباح هناك من أشرقت عليه شمس الحق
وهناك من نام بلا إستيقاظ
طفل أو عجوز أحدهما يتمعن في الآخر
وبداخله ذكريات
وتبقى الطريق يلبسها خطوات العابرين
وتبقى هكذا تمضي وتعد ذكريات

قميصك الوردي

قميصك الوردي
وقبعتك السوداء
سيجارتك المشتعله
نظراتك الحاده
فيك اللامفهوم
تبعثر حروفك وطريقك لترتيب الكلمات
تبدل كلمة وتزيل حرفآ
تتمعن بالفراغ ومن حولك كل الاشياء
تجلس وتضع قدمك فوق الأخرى
غرور وكبرياء
ألا يعتليك شيء
تنطق نظراتك بدلآ منك
ذاهب في كل شيء مائل
الوضوح والغموض وفيك كل شيء لا يُرى
تسير عكس ما اعتاد عليه غيرك
تقبح الجميل وتجمل القبيح
لا بديل لكل شيء ينبعث منك
لا انت ولا أشياءك
بأطباعك غريب
واللامفهوم بكل ما يحتويك

لعلي ألقاك

لقد كان الحب
ألعن
من ألف شعورٍ يُقال

أين أنت

باحثٌ عنك في كل فراغ
باحثُ عنك في معزوفةٍ قديمة
أنظر إلى كل الأزقه
أتمعن جميع الوجوه
باحثٌ في الأرض عنك ميلآ ميلآ
أين أنت ؟
خطواتك بلا أثر
بين حينٍ وآخر أنت في المكانِ نفسهُ بلا أثر
تُرافقني حلمآ
زائر أفكاري المفضل
باحثٌ عنك هنا وهناك
أرجوك أدع خطواتك ترتسمها الرياح
هاربٌ من نفسي إليك
الجميع أمامي ووحدكَ أنتَ تُشعِل نارآ في قلبي
أفتقدك في الدقيقة ستون ألمآ وتحسرآ ولهفة روح
أفتقدك في عام واحد سبعون قرنآ
أليس بمجيء لك؟
ألا يزورك شعوري يومآ؟

تلتف حولي دموعي ووحدك بين تلك القطرات التي
تُسقي وجنتي
أجد ملامحك في كل شيء
أخبرني أين أنت
أخبرني بما تفُكر وكيف تُفكر وتفكيرك بالأشياء
أين أنت
أين الشارع الذي يأخُذَني إليك
نظرت في الشوارع أراها مُزهرة لكنها ليست كنورك
ربما مررت بها أنتَ يوماً
أين تلك المدينة التي فيها نورٌ كضيائك
لعلي ألقاكَ يوماً
ربما لن ألقاك إلا في ساحات القتال
ربما أجدك بعد موت محتم
أرجوك عد لتنير ملامح لا تُرى سواك
لعلي ألقاك يا سيدي

انتظرك

انتظرك
لعلي ألقاك اليوم
أو تقودني الرياح إليك
أنتظرك
لا منجأ ولا ملجأ منك إلا إليك
أنتظرك
ثمانية وعشرون حرفآ
لا يُحرِك بكَ ساكنآ
ثمانيةَ وعشرون حرفآ
وأنتَ ثابت في غرورك
ثمانية وعشرون حرفآ وكبرياءٍ يعتليك
كالموت أنتَ لا نجاة منك
أنتظرك حُلمآ وواقعآ
أرمم نفسي كل يوم من جديد
كل فكره تعتليني لك بها مقعدآ
تجلس في منتصف أفكاري
هذيان فيه أنت

غريق النجاة

تُحاصرني تُكبلني تقيدني
معقودٌ بين أوتاري
اللاهروب منك
ضائع وتائه
مقيد محاصر
لا نجاة منك
تسلب مني رمادي
وكل يوم أرمم نفسي من جديد وآراك ثانية بأفكاري

صُراخ

ما هو الأمان الذي تشعر بهِ
أخبرني عنهُ
دعني آراه
تنام دون قلق
تضع رأسك على وسادتكَ وتنام ..كَيْفَ؟ أخبرني
أريد أن أنام ليلاً ..أريد الاستيقاظ صباحآ
تبتسم كلَّ يوم ... إبتسامتك تخرج من قلبك
تذهب هُنا وهُناك
دعني أرى الفرح
دعني أرى شعورَكَ الداخلي
دعني أفهم ملامح وجهك
دعني أتغلغل في عقلك
لا أفهم كيف تنام لا أفهم كيف تشعر
أُريد أن أفهم كل ما تشعر به
أريد أن تفهم أنكَ عالقٌ في تفكيرٍ لا ينتهي
لماذا لا تشعر بكلِ هذا الاهتمام
لماذا لا تفهم ماذا تتكلم عيناي
صراخٌ يملاؤني لكن لا أحد يشعر بهِ ، لا أحد يسمعهُ
لا تعلم أنني أحفظ كل تفاصيلك الصغيره

غريق النجاة

خفف تلك القساوه انا تائه لا أعلم ماذا تخفيه تجاهي
غموضك قاتل ..أذبلَتَ قلبٌ يزهر
لا تصارع تلك الحياه
كبريائك سيجعلك تشعر بندمٍ قاتل حقآ
لا تجعل شيء يخيفك
لا تخفي شيء أخرج كل ما تشعر به
الجبناء هم مَنْ الحياه تأخذ منهم رغيف خبزهم وهم صامتون
الجبناء هم مَنْ يموتون ندمآ
كن شجاعآ وحقق كل ما تريد ، أحصل على كل ما تريدهُ بقوة
لا تترك شيئآ أحببتهُ لغيرك
حارب من أجل كل ما تحب ستحصل عليه

ذلك الغريب

ذلك الغريب

ألا يصيب الكبرياء الذي فيه أنتَ هاويه!
أريد أن أرى صفائك
واين ما أنت بهِ؟
كدت ذلك الغريب بكل شيء
ذلك الغريب قادم
أريد أن أعلم ما تفكر به حقآ
وكان فضولها يهوي بها إلى أن تعلم ما يدورُ برأسِ
ذلك الأحمق
فكل ما به ليس بأحد
ذلك المدهش يحل بهِ أشياءٌ غريبه
وكيف استولي على عقلك حقآ !
تخلى عن كبريائك
وعد ذلك بملامحك التي تكركب قلبها
إلى أين سيقودك كبريائك
فكر قليلا بقلبك
و عُدْ أنتَ
فحماقتك تؤذي قلبها كثيرآ
فلا داعٍ لذاك أيها الاحمق الغريب

مرض أصابني أنت فيه

أنتَ في قلبي قبلي
يا جار الفؤاد
تسرد عليَّ في ذاكرتي قصه لا أمد لها
آراك في كل شيء
إني آراكَ حُلماً وواقعاً
آراك بين أزقهِ الشوارع
آراك بين المآرةِ في الطريق
عيناي تراك في كل شيء لا يُرى
أنت في ذاكرتي لا تُنسى
إني ممتن لطيفك
مُمتَن لبساطتك
مُمتَن لسحر تلك العينان
مُمتَن لإبتسامه تخرج من ثغرك
ممتن لإحمرار تلك الوجنتين
تفاصيلك
أشياءك المستثناه
ما أبعد كل شيء في ذاكرتي
وما أقربك انت

غريق النجاة

أحملك في ذاكرتي حلماً
هائم بكل تفاصيلك
مرضٌ أصابني انتَ فيه
اللاشيء ليسعدني سواك
اللاشيء مخزون في ذاكره غيرك
وحدكَ تدور في قلبي
ما أعظمك
ما من شيء سواك يُقلَب في صفحات ذاكرتي
فعلت بي اللامعقول واللامنطق
يا لحيرتها
هكذا كانت كل ليلة في الزاويه وهي ملقاه في غرفتها
بين الأسّرِة تقود نفسها لتلك الكلمات
مصح نفسي أُلقيت به لكنه ما زال عالق في قلبها
وذاكرتها

كوب الشاي

لقد كان جميلٌ ذلك اللامنسي
تدهشني صلابته
وكيف يفكر
وفيما يفكر
والفكره ذاتها لدهشتي تُدهشني
تدهشني طريقته في انجذاب الاشياء نحوه
رغم اختباء إبتسامته
وهشتهِ في اظهار إهتمامه للأشياء
ايدهشني كل ما لا يعقل ويعقل
ذلك اللامنسي
طريقتهُ لحب الاشياء نفسها جميله
وجوده في اللاوجود عظيم
موسيقته وكوب الشاي الذي يَعتليه أيضآ يدهشني
اللاعجيب ما في
يدهشني طريقته لرسم ما يدور حوله
تدهشني تلك القسوه المفروغه
يدهشني جلوسه ، ارتباكه ، فوضته
ذلك النظرات المختئبه تدهشني أيضآ
ذلك الاهتمام الذي لم يظهر يدهشني

العجيب كل هذا ما يدهشني
وتَعجبي من نفسي يُدهشني أيضآ
تسع وتسعون دهشه بنصف دقيقه التي أنظر بها
وكيف لو أكملت الستون ثانيه .. ...يدهشني كل ما لا
أراهُ وأراه

انطق بالبقاء

إنتظر
ربما كان مجئيك بعد موت
إياكَ وأن تعود ثانيه
فربما هُناك جرحٌ لا يُشفى وكلمات لا مباح فيها بعد
هناك حروفٍ عالقه بين شفتي
أنتظرك
والسعي إليك نجاة
إما أن تتقبلني أو تبوح لي بالحقيقه
إنطق بالبقاء
حان الوقت لقول الحقيقه لا الرحيل
تقترب وتبتعد في آن واحد
إرتجاف قلبي ويداي
الإنتظار محتوم
لا محالة من كونك على وجه الحياه
شعورٌ غارق به لا يذهب سُدى
جئتَ لتحيي البلاد وتنير ما أُطفىء من ملامح
جئتَ لتعيد الذكريات
جئت لتخبرني لأذكر ملامح الطفوله
وتعاليك وشموخك

غريق النجاة

ألا وقت للغرور
حان الوقت لنركض في ساحات القتال أمام الحقيقه
إما أن تقتلني كلماتك أو ترفعني أرضآ
أنطق ما تريد
سأعود لتلك الزاوية السوداء وحولي كلمات تواسيني
ستذهب بغرورك
ستسقط يومآ
لكن ربما دعاءٍ يحتميك
إياكَ من الذهاب بلا عوده
وإياك من العودة بلا أمل
ما من شيء ينقص منك
ذاهب انت في طريق نهايته ظلك
فليسقط كبريائك وتحلق الحقيقه براية الأمل

التسعة وثلاثون

ويعود غداً كاليوم
التسع والثلاثون شبيهاً ماتوا
ويبقى الأخير مفقوداً
اما زال فيك تلك القوه
تلملم كل يوم كفيك متحسراً
تنظر من النوافذ
وتتمعن في وجوه العابرين دون أن تُلقي السلام
حاضراً وغائباً وفيك ما لا يُرى
وكلُ الذي يُقال لا يُقال
وتعود باكياً في المساء
ولا قوة فيك تقويك
ما زال الضعف يقيد ملامحك
وما زلت تردد ويعود مساءً
وعلى وجهك نصف إبتسامة ترويها دموع
لا شيء بين الطرقات
لا أشخاص
لا اغنيات
لا مساء يُلملمنا

غريق النجاة

مشتت كل ما فيك
لا ليلٍ يحتويك
الكل فِي الكل فراغ
لا من يحتوينا
الوحده والقسوة
لا جديد
وما زال الاخير مفقوداً
وربما يعود مساء

ذلك المجهول

ارى في ملامحك غُربه
غُربه بلا وطن
أرى بنفسك شخصٌ لا أنتَ
خطواتك المنعكسه
على حافة الطريق رأيتكَ ..نظرت إليّ بلا سلام
وأجبتني بلا مرحباً
بلا شيء أنتَ ..نفسك فارغه
عقلك .. تفاصيلك لا تُفهم ..
كنت ذلك الغريب بكل شيء
ذلك المُبعَد .. ذلك المُنعِزل .. ذلك المجهول ..
كدت ذلك
أي حياة تحيا بها أنتَ
أي شارعٍ تسكن
لا مسالكَ تؤدي إليك ... طرقٍ جميعها مغلقه ..
مجهوله
صمتك من يَجب عنك
جميعهم يلتفتون نحوك متحدثين..
ها هو الغريب قد أتى

غريق النجاة

تسير خلف كل شيء
بلا سببٍ تمضي
بلا سبب تذهب هنا وهناك
أنتَ وبكل ما فيك مشتت...أفكارك ونفسك أيضآ
عُد إلى تلك المسالك نفسها
رتب خطواتك
كفى بعثره
وعد ذلك الغريب قائلآ :
مرحبآ

عن أي حكاية نبدأ

أجابها هربآ من كل الطرقات
أجابها وهو ملتهفآ
أجابها بقوتهِ
لي قلبكِ وانتِ
فأحست بالسلام ..بسلامٍ يهفو قلبها ..يلامسهُ
أطمأنت.... وكأن طمأنينه أحاطتها
فإبتساماتها الإنطوائيه ظهرت
شعورها المُمِل لفتَ كل مَنْ حولها
أضائت ..وأشعلت من حولها
هي لا سواها أحدٌ ...هي بذاتها
عن أي حكاية نبدأ
وكل شعور مُخَبَأ فيها ذهب
سرابٌ حولها
وأشياء نجهلها أحاطتها
ذهبت بكل ما فيها من سلام ..بعد أن حدثتهُ غيرها
بكيف حالكَ

في عتمتي

طرقٍ كثيرة ومخرج واحد فيه أنت
تأتي أو لا تأتي
تنطق بكلمة اليوم وتنسحب غداً وما أكثرك في غداً
تُقيدني من رأسي لأسفل قدمي
ها انا أنتظرك على شرفتي على أمل اللقاء
أنتظرك إلى أن يَحُلَ المساء
مزاجيّ
أفهمك أو لا أفهمك
قسوة وحنين في آن واحد
في موسيقتي آراك أنت
في عتمتي أتذكر كلماتك
في حروفي لا شيء سواك
ما بك انتَ في نفسي ؟
أترك لي ميلاً واحداً لأتنفس قليلاً
أنت تعيش في نفسي
أحفظ تفاصيلك جيداً
وحُبكَ للأشياء
وطعامك المفضل
وكلماتك التي تحتويك

ها انا احب كل شيء أحببته أنت
أحببت أطباعك بلا إستثناء
مُرْ مِن حِينا ما زلتُ أحتسي شرابي المفضل وأنتظرك
على شرفتي
إياكَ من المجيء بلا عوده
وإياكَ من العوده بلا أمل
وها انا انتظرك إلى أن يشيبُ الأسودَ من رأسي
أنتظرك إلى أن تجف كلماتي
باحثٌ عنك في الأشياء والعدم
أراك في المستحيل أملٌ
أنزع كبريائك وألقي عليا السلام
فلا سلام قبلك ولا حب يعتليك
إما أنت أو العدم رغم غرورك وقساوتك

آراك في المستحيل أمل

أتعمد الثِقل
وعندما ألمحهُ يَميلُ بيَّ كل شيءٍ ثابت
يَنظُر إلىَّ بتلك النظرةِ المسرعة أشبه بالبرق ثم يمضي
أُصارع شعوري مرارآ وفي الوقت ذاته تفضحني ملامح وجهي ونبضات قلبي المسموعة وتلك الرجفة الرنانه
أكمل الطريق بما لا نهاية فيه
أرى البرود يَنزف من عينيه ، ذاك الأحمقِ تعتليهُ إبتسامته المتكبره
دقيقة كل عشرون عاماً أنظر إليه بملامحي المسموعه ويُبادلني ببرود نظراته
دقائق لا معدوده وفي كل ما ألمحهُ آراه
منذ ذاك الزمن وها هو يسكنني
أحدق بالأشياء وضوحآ ولا شيء سواه أمامي
خطواته اللامسموعه
فيه اللامنطق واللامعقول
يميناً ويساراً وينجذب لكل ما لا ينجذب إليه أحدٌ
أقترب خطوة وفي الوقت نفسه أبتعد ألف ميلاً
ها أنا لست هنا أو هناك

دقائق لا معدودة

أيقترب اللقاء ؟
متسائلاً في نفسي
ترتجف شفتاي تعثراً من الكلام
وهل سيُلقي السلام عليا
وهل ساقول له مرحباً
أم أنه سيبقى ذاك الغريب المُكرِب أفكاري
أيقترب اللقاء ؟
وهل سأراه ثانيةً أم إنني سأعود حتماً مع اليأس
وإني أخافَ من فقدانهِ رغم فقدانُه
أيقترب اللقاء ؟
لكي يزهر ذبولَ ملامحي
وخطواتي المائله
إني آراه في كل ما لا يُرى
على أرصفةِ الطريق
بجانب المقاهي
باحث عنه ولم أجده سوى بين أفكاري
يوماً مررت بالطريق
وكان ذاك اللامنسي يسير بخطواته المتعاليه

وبكبريائه اللعين
يسير بغموضه
لا مفهوم والغريب بكل ما يحتويه
دقائق من الزمن وها انا بين الماضي والحاضر وما
زال يتراقص جسدي عندما تمر خطواته في ذاكرتي
احقآ أنا بأنا أم ان هناك روحه تسكنني
يقيدني شوقآ
بعثرات حروفي امامه وطريقته في ترتيب الكلمات
حلمآ كان أم واقعآ حتى في منامي
آراه كاملا مكتملآ متكاملآ يُكملني
مَرَّ لحظات ورافقني دربآ وقيدني حلمآ
أهذه أنا !
إن نفسي من نفسي تصفعني مرارآ
لعلي ألقاك واقعآ لا حلمآ يا سيدي

أشتمك

اشتمكَ حُباً لا كرهاً
أشتمك إشتياقاً لا بعداً
أشتمك تحسراً
أشتمك حنيناً وحرماناً
أشتمك غيرة وغضباً
وأين أنت؟
أُلقِ عليك السلام من بعيد واشتمك مراراً
ذاهِب إلى أين
أين تلك الطريق
وها أنا في المأزق ذاته
فاقد ذاكرة بلا ذكريات
وعقلي يدور بك
وأفكر كيف ألقاك

وافكر

وأفكر
لا شيء سوى إنني أغرق في التفكير مراراً
تمسك بيَّ فكرة تلو الاخرى
أفِّرغ الذاكرة من كل شيء وأملؤها بسؤالي عنك
وكيف حالك ؟
ما زلت منذُ عدة سنوات باحث عن الاجابة نفسها
الثانية عشر ليلاً أنصت من كل الاشياء ليحتويننني غموضك
الثانية عشر ليلاً تطرق نافذتي أفكارٌ جنونية
وما بين فكرة وأخرى أنت.. يسكن اليأس على جفوني
وتتساقط مني خصلات شعري
وتجرد نفسي من نفسي
يتبعثر بيَّ كل شيء وأنت وحدك مرتباً بين أفكاري
منذ مدة وأنت تسير بي بدلاً مني
ضائع من نفسي ذاهباً نحو طريقك
وفي طريقك يحاصرني كل شيء
سبعون ألف ميلاً أقترب خطوة وتبتعد أضعافها
سراب يوهم عيناي كل مرة بالوصول ولن أجدك
كفاك بين أفكاري جلوساً .. أهل يقترب اللقاء يوماً
مُر في أحلامي وألق سلام
حتى في أحلامي نفسي هاربة مني إليك

عين الحقيقة

أقول أو لا أقول
وأجرد نفسي من الكلام مراراً
أدفن كل فكرة توسوس لي بكرهك
وأعود قائلاً لك مرحباً
تقسو انت وأعيد كلماتك وأرتبها حباً
كل طريق تسير بي نحو الحقيقة أغمض قلبي عنها
يدفعني كل شيء للنسيان وأقتل النسيان واشيائي
انت أعمق مما تظن
أنا أنظر إليك بعين قلبي وأغمض عين الحقيقة
وكل شيء يَهمُس إليَّ بالرحيل
وأطمئن قلبي وأُرثي دموعي
مراراً تغيب الشمس عن أرضنا وانا أراك قمري
وأشيائي
يمر طيفك أمامي يوهمني بالبقاء وعقلي يتوسل إليَّ
هامساً لي حان الوقت للرحيل
كل السُبل لأُبدي لكَ كرهي مستحيله
حائر أنا وشديد التعلق
إنني أتعلق فيكَ تعلقاً
وكل شيء لرؤياك بات مستحيلاً

اللامفر

امضِ نحو عقارب تلك الساعة
واتجاهك انتَ أين؟
واللامفر منكَ
تائه
باحثٌ عنك وانت أمامي
رُبما لم يُفهم منك شيء
وتغزوك ذاكرتي بأفكارها
وتسير في قلبي مرارآ
واين تلك المحطه
انت تسير ربما لم يُوقفك شيء
الواحدة ليلآ لم تمر بسلام
شخصٌ واحد والفكره ذاتها تدور كل ليله
ربما الواحده ليلآ تُؤلم كثيرآ
لامفر من ذاك الشيء العالق في قلبي

ألا ليت كل العابرين أنت

وجهٌ مقرونٌ بأمل
وضوء يحتويها
ألا يليق بها سوى بسمة على وجنتيها
كانت تمزج صلابتها بكبرياء
ألا تميلُ لشيء! ...ألا يجذبها شيء!
غريبه بكل ما فيها...أيا للعجب
المره الأولى ويومٍ تلو الآخر أُغرقت بذاك المبسم
وتلك العينان
ألا ينقذها شيء..أصبحت تستبدل صلابتها بذاك
الجنون وتلك العفويه
الجميع في الجميع وهي غريقه بوجه ذاك القمر الساطع
أيا لجنونها كانت لا يلفتها شيء
إلا أن أُغرقت بتلك التفاصيل
لا مفر من هذا
باتت تبحث عن تلك التفاصيل
التي أدمنتها في وجوه الجميع
إلا أنت من بين كل العابرين
ألا ليتَ كل العابرين أنت
وحدها ما زالت متأمله بتلك الطرقات
وإلى الآن ما زالت تردد لعلي ألقاك

يشابهه كل ما يعرف باللامستحيل..

بسيطه هي تكفيها الطمأنينه
نقيه كماء المطر
تَصِف ذاك الشيء بالحياه
كانت تتأمله وتكتب في آن واحد
أشبه ما يكون بنجمه تحرسها ليلاً
أشبه بسكينة الليل
أشبه بكل شيء يُعرَف باللامستحيل
ليحدث ما تفتعله الأيام ومرارة الواقع
ارض وحي وشارع
وملايين البشر
تزرعه في رأسها فكره لتفتقد ذاك الشيء في الصباح
وما زالت إلى الآن لا يمر ليلها فارغ تتمعنه مراراً
صورة تجسدت أمام نظرها تسير في عقلها متى تشاء
كان وما زال لا يكرره الزمن وكأنه لم يُخلَّق من شبهِهِ الأربعين
لم يُخلق من افكاره ولم تتشابه بساطته
مراراً وفي كل مره تنظر إليه تذهب مسرعه نحو
كتابها لتجمله ببساطه تلك الحروف
بساطتها وجنونها في آنٍ واحد

مهووسآ بأشياءك

حتميتك وعنادك في الأشياء
أنجذب نحوك بلا تردد
تسلبني كلماتك واحدة تلو الأخرى
وما زلت غريقآ أسير نحوك بلا تردد
سحرأصابني فيه كلماتك
تسلب عقلي مني مرارآ
فارغ من كل شيء ومهووسآ بأشياءك
جنونآ أم حربآ يعتليني
لا أدري ولن أعلم
ما بي أنا امامي المنطق وأسير نحوك
مجنونة ومهووسة في آن واحد

كفاك عناداً

أنت هنا وأنا هناك
وكأن بيننا الأرض والسماء
إقترب وعد إليَّ
كفاك عناداً وظلماً وغموضاً
أليس بمجيء إليك ؟
ملامحي وتبسمي وكل ما بيَّ يتوسل إليك
ها أنا أعد نفسي كل يوم بإنتظارك
صورَك وصوتك وأشياءك أتمعنها في دقيقة ستون
تحسراً وإشتياقاً
أنظر إلى الأيام بقلبي
مُر من حينا لعلي ألقاك

عيناها العسليتان

تُسرح شعرها وترتسم الكحل في عيناها العسليتان
تواسي ملامحها كل يوم بالإطمئنان
سيمر اليوم أو غداً
ها أنا سأتمعن ملامحه واقعاً لا حلماً
وتواسي نفسها كل حين بالإطمئنان
غيمة سوداء أو بيضاء
تصب على عقلها بأفكار تأسرها حباً
سأراه اليوم ربما في أسواق الجزارين
أو عند بائع الحلوى
ويمر اليوم وغداً على أمل اللقيا بعد غد
وتعود وترسح شعرها
وترتسم الكحل في عيناها العسليتان
وتمضي في الشوارع باحثة عن شيء يقيد قلبها
تسير والأمل يرافقها سأراه اليوم حتماً
أمام الحديقة أو ربما عند بائع الأزهار
سأراه أنا حقاً
وكل مرة يملؤها قلبها حنيناً تنفر باحثه عنه
في المكان واللامكان

غريق النجاة

تَنفُر من كل شيء ووحده متشبثه بتفاصيله
وتعود كل يوم بظل منهك وعقلٍ يناجي
وأين المهرب منه
فأنا حقآ أراه في كل مكان
كل يوم تعود والأمل بات يسرق نَفسهُ من نفسهِ منها
وبقيت تجوب كل الطرقات تتمعن سنابل القمح وضوء الإشارة الحمراء
سيمر في سيارة أو حتمآ سأراه يعبر بين المارة في الطريق

حقيبتك السوداء

يحمل حقيبته السوداء
قميصه الأزرق ولون عيناه
يسير وخطاه ثابتة في مكانها
يسرقها بنظره تمعناً
ويمضي.....
وها هو يعيد كل يوم المكان ذاته
ينظر إليها مراراً
يمضي ويسير بلامبالاة
جاذبية واحده
وكلمات أخرى لا تقال
تتبع خطاه
راكضة نحوه مسرعه
تحتضنه بنظراتها
كل منهما يغطيه كبريائه
المكان نفسه والساعه ذاتها
وكل يوم تعيد السنوات نفسها مراراً

انت وتفاصيلك

شيئان ثابتان انت وتفاصيلك
كزهرة نرجس يسير وينثر الامل
على حافه كل شيء واقف انا
وما زلت انت النجاة الابديه
كن بخير لأجلي فقط، وانتظرك حتى يشيب الأبيض من رأسي ، حتى تجف دموعي ، سأنتظرك إلى أن يشيخ قلبي
عام تلو الآخر وانت في كل شيء ، ربما لن تعلم ،
ها انا أسير هنا وهناك ووحدك ثابت ، كل الطرق لأبدي كرهي لك مستحيله ، مبعثر انا حتى في أفكاري، هناك عائق في زاوية تلك الغرفة ينهش جسدي آتي إليك وانا ثابت أمامي ها انت في كل زوايا قلبي تدور وكل فكرة تعتلي رأسي فيها انت
مهووس انا ، كل شيء فيه انت جميعهم ناطقون بلا ووحدي انا أسير نحوك بلا تردد
ها هي ترثيه وهو على قيد الحياه
ربما ألقاك يوماً يا سيدي

نصف وجهها والقمر

حيثما يأخذه قلبه يسير
خطوات تاركه آثارها
يتعلق ويتشبث بالأشياء
ها هو يلقى نفسه على سريره الخشبي
ناظراً من نافذته حيثما ينظر قلبه
يعد النجوم ويتذكرها
ها هي تسير في ذاكرته لا منقطعه
يُمسك ريشته متغنياً بها
نصف وجهها والقمر
نازفاً حنيناً
أيام لا منتهيه
يغفو بين ألوانه يحتضنها
لا هي سوى انه يتشبث بآثارها
هي ونصف القمر

سبعون ألف عذراً

أتعلم
هُناك دقيقه في هذا العالم لمحتك بها وما زالت تلك الدقيقه تتربع على عرش قلبي
آراك في وجوه الجميع
جئت انت وجاءت معك الحياه
أفتقدك في كل دقيقه مائه عام
سبعون ألف عذرٍ خلف أخطاءك وما زلت انت طمأنينتي
كافِ انت ووحدك الأبدي
وما زلت يومآ تلو الآخر أنتظرك امام ذاك الموقف عند محطة القطار أتخيلك وكأنك أمامي تتراقص
نبضات قلبي يرتجف كل ما فيني وكأنه اللقاء الاول عاد بي إلى الوراء
الكل في الكل وانت تسير بين عروقي إدمان أصابني فيه أنت
دائي ودوائي وأشيائي وربما كنت وما زلت الحياه

باحثان إلى ما لا نهاية

ينثر الأمل أين ما حل
ها هو يسير في سنابل القمح
يعد أحدهما ويتأملها
يراها في كل ما لا يُرى
تنبض تلك الدقيقه اللامسموعه في يسار صدره
ويتذكرها
يسير حيثما ما حل به الأمل ليراها
هو يمضي بين العابرين ووحدها باحثه عنه في تلك
الازقه المعتمه
باحثان إلى ما لا نهاية

مُر حُبآ

مُر حبآ دون أن تلقي عليَّ السلام
دعني آراك فقط هنا أو هناك
سأسير نحوك أخطف خطاي خطوة خطوه
ستسير بين الجميع وها انا سأقف بجانب الشجرة
وأتمعنك
بعدآ وقربآ وانت في المكان
انت في المكان فقط وها هي الطمأنينة ترافقني

إنتظار

لا أخشى شيئآ سوى فقدانك
ها انت لم تأتِ بعد وانا على عتبة ذاك المنزل أنتظرك
إنتظار يواسيه إنتظار
معلق بريشة حمامه أم غريق لست أدري
بلا سلام تنطقه لي وها هي روحي تنطق بك
ألست في مرحله المرض أو المبالغه حقآ روحي
تنطق بك
هلوسات وهذيان وانا أردد سألقاه اليوم أو ربما غدآ
أليس في طبيعي شيء وكل المعقول ينفر مني

انت والسلام

انتَ والسلام على العابرين حيثما مروا
انتَ والسلام عليَّ حين أموت بالحنين غريقآ
انتَ والسلام على أخطاءك التي أجملها مرارآ
انتَ حيثما يذهب بيّ العالم إلى الجحيم
انت والسلام على تساقط خصلات شعري وشحوب وجهي
وكرهي لاشيائي
انت ودون أن تلقي عليَّ التحية
انت والسلام

محبوبتي

يقف عاجزآ في المنتصف
تجره الذكريات
محبوبتي وليس هناك شيء آخر للنهوض
منذ الأمس وها هي تنسج له الكلمات وترتسمه سويآ
كاد يقرأ بالامس مرارآ كلماتها وها هو اليوم جاء
محملآ بالبؤس المحتوم ، جاء اليوم ليبدأ النهاية من جديد
جاء اليوم ليزف حياته تحت ركام الأرض
ينهض بجسد ميت وملامح باتت بالإختفاء المستمر
تحلل به كل شيء وبقيت أفكاره تَمد يداها له وتناديه بالنهوض
مَرَّ اليوم وغدآ وبعد غد والنهاية تقف أمامه ترفع راية الإنتصار

اللعنة

لقد خضت أكبر حرب مع ذاتي
خسرت وزني وجفت دموعي عيناي
وتساقطت خُصلاتَ شعري البُني للحد الذي أصبحت فيه فارغه من كل شيء ووملوء بمشاعر تفيض بداخلي ، بهتت تفاصيلي الجميله ولم أعد أهتم بأبسط أشيائي يتوسل إليَّ الجميع ويحادثونني وانا غريق ومملوء يتلك المشاعر نحو ذاك الشخص الواحد ، كان الأمنية التي أحلق بها كل ليلة بأفكاري بإنني سألقاه يوماً وألقي عليه السلام ويبادلني بتلك الإبتسامة الصامته لقد جاء ذاك اليوم ومر من أمامي لم ينظر إليَّ ويمر بكبريائه اللعين ، وها انا اعود مراراً وأُبرح قلبي وافكاري ضرباً ، وها هو عقلي يلقي عليَّ كل اللعنات ، كدت أظن أن الحياه تبدأ من أول نظره حب
ها انا يا لسخافتي المريرة، ربما ليس بسخافه لكنه الإطمئنان يقيده خذلان مرير
نقاء قلبي وروحي لن تكن بحجم خذلان هذا العالم الأصم، وها أنا واعود واقول غداً حتماً إطمئنان يجره إطمئنان وكل يوم والموقف ذاته مراراً

تَعلُقي وخذلاني
وانا اردد كل يوم الحب الأول لكنه لم يكن مجرد حب
عابر لا كان شيئآ عانق روحي رغم من خذلانه وقسوة
قلبه وعناده المستمر وكبريائه اللعين
ها أنا الان في المنتصف واجرد نفسي من الكلام
قوتي في كل شيء وضعفي تجاهه
ألا ليتني مجرد من كل المشاعر ، لحتى أضع رأسي
على وسادتي وأغفو قليلآ ، لحتى يزول سواد تلك
المشاعر الذي سكن تحت عيناي
قيدتني روحآ دون أن تبادلني يومآ بسلام
اللعنة على رقة مشاعري وأحاديث ذاكرتي ليلآ

خيوط العنكبوت

تهزني أطراف يداي الباردتان ،
أرتدي معطفي وقبعتي ها انا خارج حيث لا أحد في المكان، أسير حيثما تأخذني الطريق
أجلس هنا ، واستريح هناك ، أسير ولا شيء معي سوى أفكاري تسير معي في المكان ، أبتسِم لنفسي ويلوح الضباب من ثغري على نافذة السياره راسماً به ما تتمتم لي أفكاري به
أمضي من جانب بائع الكعك وكل ما فيني يقيدني ، بالأمس ربما مررنا من ذاك الشارع مررنا مبتسمين تراقصنا ضحكاتنا ويرافقنا الامل في كل مكان ، منذ الأمس كان يلتقط لي صوره و يلوح لي بيداه
ها هو لقد وضعته اليوم في رف الذكريات وتدور حوله خيوط العنكبوت وها انا أمضي حيثما تأخذ بي الطريق

خُطاه

لا بأس إلا انه ليس عادياً
زقاق الشوارع وها هي زقة كادت لا عادية مررت بها ولن أمر بسلام، رأيته للوهلةالأولى وكأن شيئاً لاصق روحي ، أمضي واعود أتشبث بآثار خطاه يوم تلو الآخر وها أنا أستيقظ على آثار خطاه، أتغافى شعور مراراً وكل شيء يوقظني ، وكأنه إستولى على جميع حواسي ، ها أنا واحده بين كل الجميع
وضعته في المقدمة ويحدث في العالم ما يحدث

ها انا وألف نفسي إشتياقاً ، أكتب قصيدة وأُمليه غزلاً والثانية عشر ليلاً لن تمر بسلام أغرق وسادتي دموع تذرفَ مني بغزارة،ها أنا أعلق نفسي وألقيها مراراً ، وها هي انا .

كان كل صباح لم يمر به لن يكون لي صباح ، أغضب وأنثر الغضب في كل مكان أسير فيه ، لست عاديه مدهوشه بالطبع وها انا ألست أدري ماذا فعل ليرافقني كل هذا الحد ، ليتسلل إلى أعمق زوايا قلبي ،

غريق النجاة

ثانية واحده يمر من امامي وكأن كل هذا الكون يُلقي بتحية الصباح عليَّ، ها هي إبتسامتي تشرق من جديد، وتعود ملامح وجهي وتفاصيلي راقصه في أرجاء الحديقه الخضراء ، وكأنه هواء رافق روحي
إني لست عادية جنون ربما رافقني

أتوسل الأرض للقياه

ربما كانت خطيئتي الأبدية أتعلق حُباً بالأشياء
لقد كنت أرى البرود والفراق أمامي وعقلي ينطق لي بالفراق بعد الفراق ،في كل مرة وقلبي يطبطب عليَّ بتلك الطمأنينة الخادعه بأنه حقآ سيأتي غداً ويلقي عليا السلام، مراراً وتمر تلك الأشهر والسنوات وما زلت واقفه على سكة الانتظار راكضاً وراء قلبي ، ها هي تمر سنوات من الخذلان وانتظر
ها انا وقلبي نسير تاركاً المنطق ينادي علينا بصوته اللامسموع ، ها أنا ما زال فيَّ نصف روح لاهفه وقلب على سرير الموت يناجي ، كما أفعل مراراً سخافتي وتعلقي المرير بالأشياء وكل مرة أنا الان اواسي قلبي تاركاً عقلي والمنطق
غباء يقوده غباء، جف بي كل شيء حتى قلبي وما زال يجري بي ذلك الادمان لقد ذبلت كل ملامحي وعدت أسير حافي القدمين بلا شعور ووعي واتوسل الارض للقياه ،
لقد كان الحب ألعن من ألف شعور يُقال

قلبي وغبائي

رأيته على عربة يجرها بائع الورد ، يرتب زهور ويقدم الأخرى، ها هو عند ضوء الإشارة الحمراء يغازل كل الفتيات يحمل في يداه الورد ويتفوه بكلماته الجميله، ها هو كل يوم يسير على هذا الحال ، يغازل هذه ويحادث الأخرى
أحمقآ حتى في أفكاره، يبتسم هنا وهناك
يجلس على ركبتيه أرضآ على أرصفة الطريق الجميع منجذب نحو أشياءه ، ومررت انا وحدي لا شيء سوى إنني أمضي بين العابرين نظرت إليه للوهلة الأولى وها هي تلك النظرة باتت تلتصق بي تتسلل نحو افكاري
واعتدت على الذهاب إليه مرارآ ، ها هو كبريائه اللعين
بدأ يجر خطواته أمامي بثقل ويتفوه بكلماته القاسيه غرور وجنون وها انا فكره تلو الاخرى تسلب قلبي لا عقلي
مغفلآ يتعمد الثقل إلى أن أصبت به رغم غروره اللعين
اللعنة على قلبي وغبائي

لعل الله

يغفر لي خطيئتي

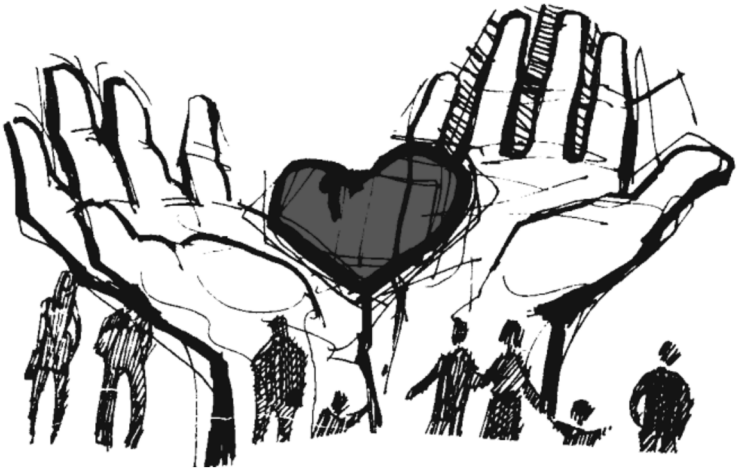

غريق النجاة ٢٥٤

لعلَّ الله يغفر لي خطيئتي

لم أكن انظر للشيء وأتمعنه
كنت أغض بصري مراراً أسير وأخطف نظراتي هنا وهناك مسرعه ، لكنك مررت وها أنا فعلتها وها هي عيناي راكضه نحوك تتمعنك بكل تفاصيلك دون أن تغمض ثانيه ، هاربه مني إليك وكأن شيئاً ما يسلبني من نفسي ، انت تمر وها أنا أتمعنك، لعل الله يغفر لي خطيئتي
أتمعنك وضوحاً وتعلقاً بأدق تفاصيلك وأجملها
أتمعنك وها أنت تمضي إلى آخر الطريق وما زالت نظراتي مسرعه نحوك بلا تردد
ها هي عيناي لن تكف النظر عنك مراراً وكل مرة كدت أنظر إليك بها آرى ملامحك تزداد تجملاً وحباً
ها أنت تمر وانا كل يوم يكبر إثمي لعل الله يغفر لي خطيئتي

الفهرس

الاهداء ٣
التقديم ٥
افلت يداه ومضى ٧
كوابيس ٩
شوق وقسوة والم ١١
نحن نضيء انفسنا ونطفئها ١٣
غربة الشعور ١٥
يأكلون حقك ١٧
اين المفر ١٨
فأنت حر ١٩
عليك ان تمنح نفسك الى الله ٢٠
وننتظر غدًا ٢٢
كل حلم عابر ٢٣
قد تقع ٢٤
اين الحرية ٢٥
رمم نفسك ٢٦
كفاك الم بلا صراخ ٢٧
قهقهة ٢٩
لا مهرب ٣١
قطار بلا طريق ٣٣

النظرة الاولى ٣٥
في المنتصف ٣٧
نصف يقظة ٣٩
على امل الانتظار ٤١
معقود اليدين ٤٣
وتمر دقائق اخرى ٤٤
الف خطوة ٤٥
عقل حائر ٤٦
جدران الشوارع ٤٨
ارض النفاق ٥٠
دهشة ٥١
مشاعر لا مفهومة ٥٢
حالم بلا حلم ٥٣
مئة نكبة والف انكسار ٥٤
اتمر ضاحكا ٥٥
الضحكة المتصنعة ٥٦
ومتى اعود انا ؟ ٥٨
اما العودة او الموت ٥٩
جهاد وحب ٦٠
اشياء حادة ٦٢
منذ ولادتي ٦٤
حقيقتك ٦٦

انت وقلبي احمقان ٦٧
غريق ٦٩
فرائس البشرية ٧١
عالقون ٧٣
اللهفة والذكريات ٧٥
العمر ارقامًا ٧٦
لا جديد ٧٧
عشرون عامًا ٧٩
جدران غرفتك ٨١
مدفون في الذاكرة ٨٢
شرود يقوده شرود ٨٣
انهض ٨٥
لا نجاة ٨٧
لنقرع الطبول من جديد ٨٩
شبح الطفولة ٩١
لا هروب بعد ٩٣
سارح في سره ٩٤
هدوء ٩٦
فارغ من كل شيء ٩٨
نحن أنانيون ٩٩
لا غيرك ١٠٠
سيخذلك ١٠١

أغلق قلبه ١٠٣
لا تتوسل ١٠٤
كآبه واحدة ١٠٥
نصف ابتسامة ١٠٦
شر مهاجر ١٠٧
حاصرتها الظلمة ١٠٨
وجودنا و العدم ١٠٩
آمال مستحيلة ١١٠
صرخات تناجيك ١١١
موسيقى صاخية ١١٣
يخدعك من داعبته يومًا ١١٤
عاطفتك المزيفة ١١٦
قوتها و قلبها ١١٧
مرحبًا ١١٨
خطأ واحد ١٢٠
قبل التعلق ١٢١
عاطفة خادعة ١٢٣
يومًا سيرحل كل شيء ١٢٤
الزائر الوحيد ١٢٥
سُم النفاق ١٢٧
هلوسات ١٢٩
العجوز ١٣٠

عديمي الضمير ١٣٣
غريق في المياه ١٣٥
الطريق ١٣٦
وسط الزحام ١٣٩
أمل لا يمل ١٤١
خطيئة ١٤٢
مساجد مضيئة ١٤٣
عمق..... ١٤٥
ستنتصر ١٤٧
النهاية..... ١٤٩
سلامٌ عليك..... ١٥١
ابتسم ١٥٣
غموض ١٥٤
تنهيدة ١٥٦
باحث عن معجزة ١٥٨
إنني أنا ١٥٩
دوائي و ملجأي ١٦٠
رعشة جسد ١٦١
جهنم بالانتظار ١٦٢
معصوب العينين ١٦٤
يدفن أفكاره ١٦٥
التلة الخضراء ١٦٦

لا أحد في المكان ١٦٧
أتعود ؟ ١٦٩
لا شيء ١٧٠
بلا جدوى ١٧٢
مما تخاف ؟ ١٧٣
غريق بلا أثر ١٧٤
خيط زمني ١٧٥
ثرثرة لا جدوى..... ١٧٦
أيقتلك البرود ؟ ١٧٧
حان الوداع ١٧٨
المنطق ١٧٩
الموت المحتم ١٨٠
بغتة ١٨١
صمت ١٨٢
أنت اليوم ١٨٤
عراك أبدي ١٨٥
اللامنطق ١٨٦
قسوة ١٨٧
حافي القدمين..... ١٨٩
الفشل ١٩٠
يكسرني غدًا ١٩١
محاولاتي البائسة ١٩٢

ملامح لا مذكورة ١٩٣
الخذلان ١٩٥
ضجيج يلتهمني ١٩٦
شمس الأمل ١٩٩
ضجة..... ٢٠٠
قميصك الوردي ٢٠١
لعلي ألقاك ٢٠٣
أين أنت ٢٠٤
أنتظرك ٢٠٦
صراخ ٢٠٨
ذلك الغريب..... ٢١١
مرض أصابني أنت فيه ٢١٢
كوب الشاي ٢١٤
انطق بالبقاء ٢١٦
التسعة و الثلاثون ٢١٨
ذلك المجهول ٢٢٠
عن أي حكاية نبدأ ٢٢٢
في عتمتي ٢٢٣
أراك في المستحيل أمل ٢٢٥
دقائق لا معدودة ٢٢٦
أشتمك ٢٢٨
و أفكر..... ٢٢٩

عين الحقيقة ٢٣٠
اللامفر ٢٣١
ألا ليت كل العابرين أنت ٢٣٢
يشابهه كل ما يعرف باللامستحيل ٢٣٣
مهووسًا بأشياءك ٢٣٤
كفاك عنادًا ٢٣٥
عيناها العسليتان ٢٣٦
حقيبتك السوداء..... ٢٣٨
أنت و تفاصيلك ٢٣٩
نصف وجهها القمر ٢٤٠
سبعون ألف عذرًا ٢٤١
باحثان إلى ما لانهاية ٢٤٢
مُر حُبًا ٢٤٣
إنتظار ٢٤٤
أنت والسلام ٢٤٥
محبوبتي ٢٤٦
اللعنة ٢٤٧
خيوط العنكبوت ٢٤٩
خطاه ٢٥٠
أتوسل الأرض للقياه..... ٢٥٢
قلبي و غبائي ٢٥٣
لعل الله يغفر خطيئتي ٢٥٥

التنسيق و الإخراج الفني

قصي العبوشي

00972 568983946